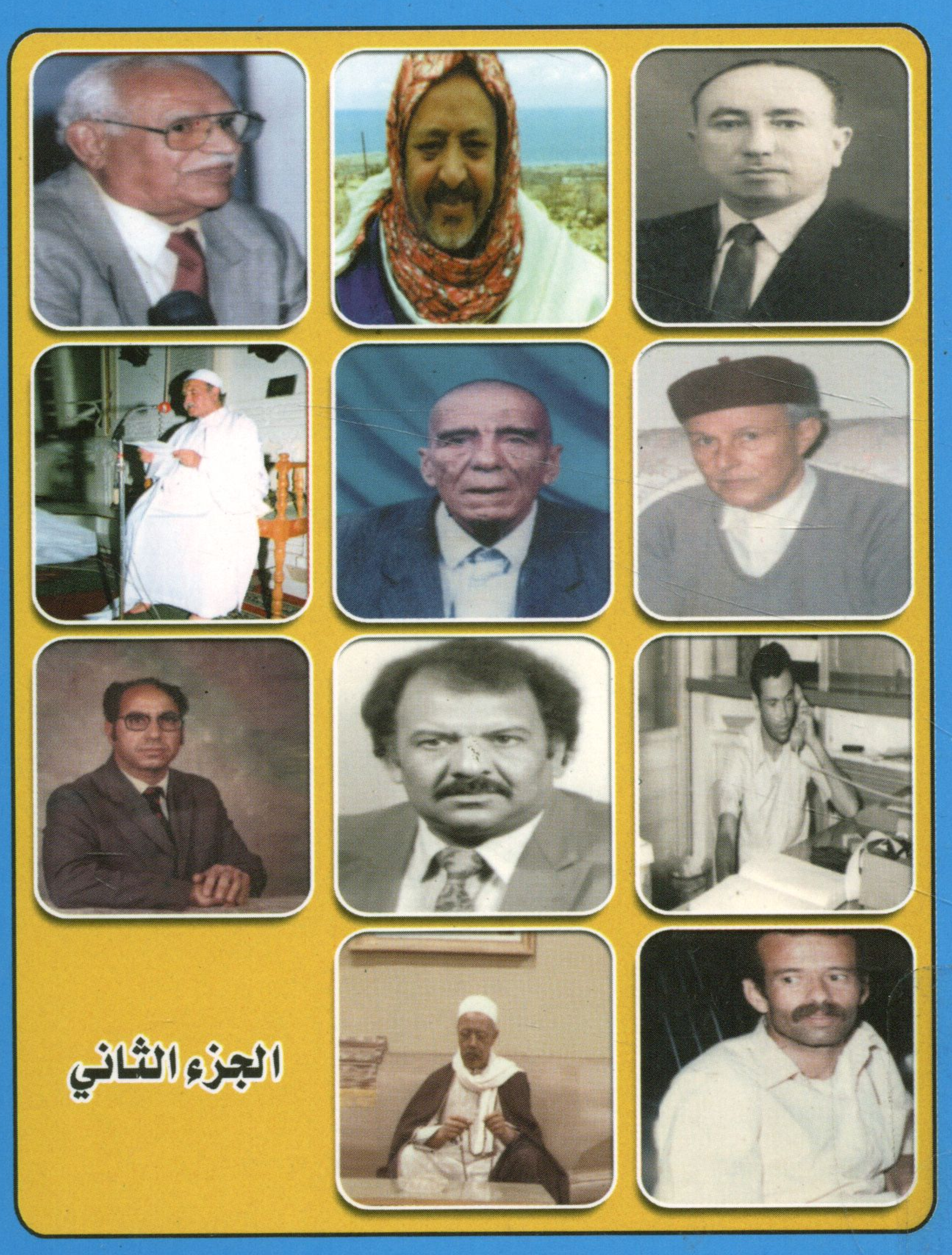
أعلام من مدينة درنة



أ. فتح الله محمد أبوعزة

مركز تآسيلي للطباعة درنة 2009م

إهـــــداء ٢٠١٠

الأستاذ فتح الله محمد احمد

الجماهيرية العربية الليبية

أعلام من مدينة درنة

الجزء الثاني

أ. فتح الله محمد بوعزة

مركز تآسيلي للطباعة درنة 2009 م

اسم الكتاب : أعلام من مدينة درنة (الجزء الثاني)

اسم المؤلف : أ / فتح الله محمد أبوعزه

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

ردمك : ISBN 9959 - 0029 - 4 (رقم المجموعة)

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

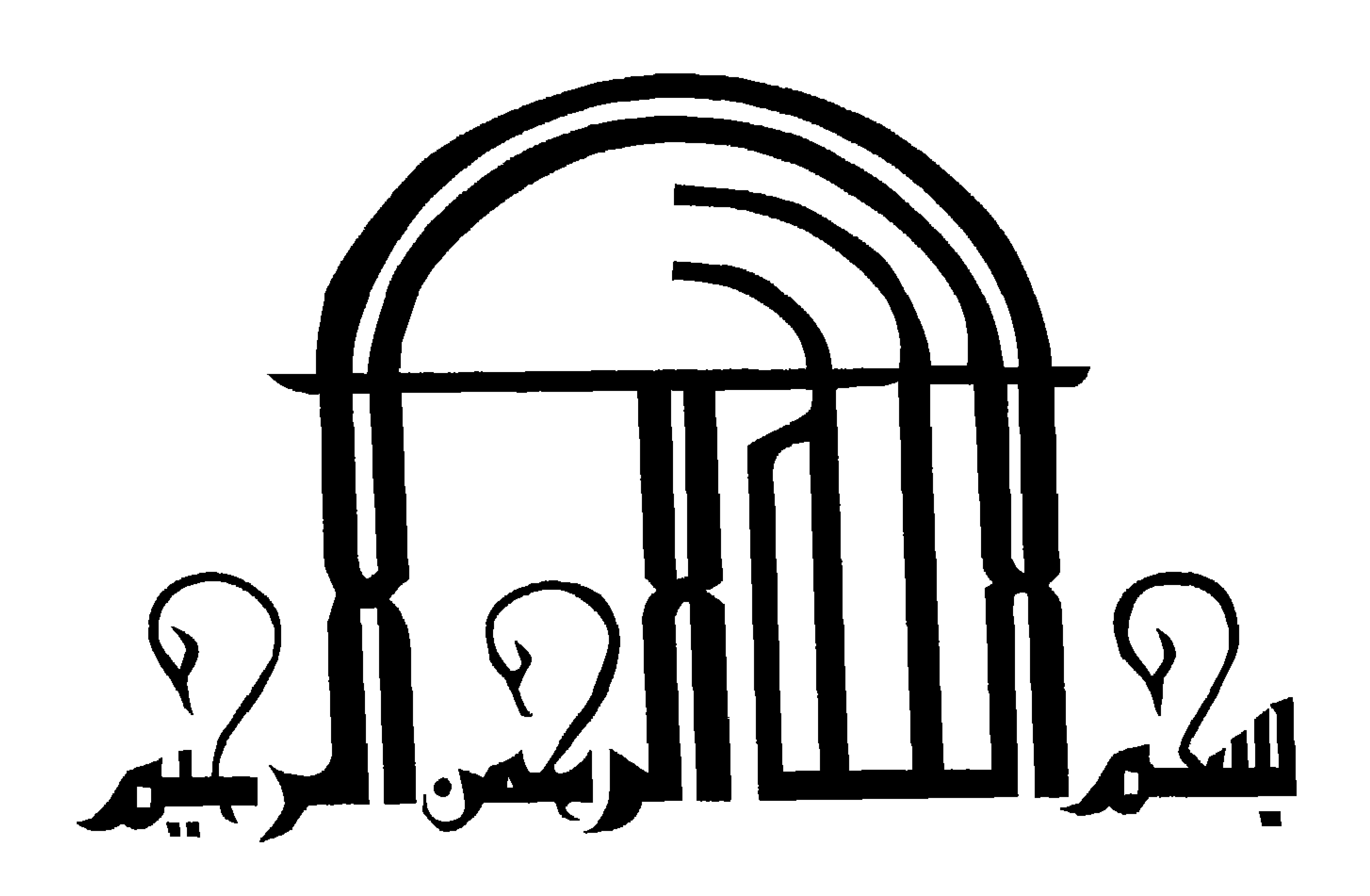
دار الكتب الوطنية

بنغازي – ليبيا

هاتف : 9090509 - 9096379

بريد مصور : 9097073

البريد الإلكتروني : nat_ lib_ libya @ hotmail . com


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

أهدى الجزء الثاني من كتاب
أعـلام مـن مـدينـة درنـة
للصــــديق
الحسين عبد الكريم المسوري
اعترافا بحق الصداقة

المحتويات

تقديم

هذا الجزء الثاني من كتاب (أعلام من مدينة درنة) الذي أعده الباحث الأستاذ فتح الله محمد أبو عزة . هو جزء من نتاج جهوده العلمية المتواصلة من أجل المحافظة على حيوية ذاكرة مدينة درنة .وإبراز هويتها الاجتماعية والثقافية وتحديد مكانة أعلامها ضمن الحركة الفكرية الليبية الشاملة .

هذا البحث القيم في جانب من السجل التاريخي لمدينة درنة يعدّ نموذجاً من الجهود العلمية العديـدة للأستـاذ فتح الله أبوعزة من أجل تأكيد مكانة مدينة درنة الثقافية ودورها الحضاري في التيارات الفكرية الليبية المعاصرة .

لاشك ان هذا البحث المثمر يلبيّ الحاجة الفكرية لأبناء مدينة درنة الشغوفين لمعرفة المزيد من المعلومات عن الأجيال الرائدة لمدينتهم في مختلف المجالات.

من هذا المنظور تبدو أهمية هذا المؤلّف الذي أعده الأستاذ فتح الله أبوعزة والذي نرى فيه تعبيراً صادقاً عن وفائه لمدينته ورموزها وأعلامها.

نحيّ جهود الأستاذ فتح الله محمد أبوعزة ونرجو له المزيد من التوفيق في أبحاثه القادمة إن شاء الله.

د. قدري الأطرش

المقدمة

درنة مدينة صغيرة من مدن القسم الشرقي لليبيا، تجمع أرضها ما بين السهل والوادي. والجبل، كما تعاقبت عليها الحضارات والثقافات والدول، ونظراً لهذه الخصوصية صعب على الدارس أو الباحث أن يجمع تاريخها في عمل واحد، فضلاً عن ندرة المعلومات المكتوبة عنها، وهذا النقص الواضح نحن المسؤلون عنه، والمطالبون بدراسته وتقديمه للمكتبه الليبية، هي التي في أمس الحاجة إلى الدراسات الليبية المتعلقة ببئتنا وتاريخنا وتراثنا ومدننا، ومن عاش بها من علماء وشعراء وفنانين وأدباء وكتاب.

فإذا نحن عملنا جاهدين وكان ذلك بمبـــادرات فرديــة أو جماعية خاصة أو عامة فإننا الفائزون دون سائر الأنام .

يعد هذا العمل الذي أخذت على عاتقي إنجازه وتقديمه للعيان ليرى النور، في بداية الأمر بدافع الحماس كان حماس الباحث المتعطش للحقيقة، وإزاحة اللثام عن الكثير من الأمور الغامضة، إلاإنني وجدت نفسي أمام مفترق صعب يقودني للوقوف عند جهد بسيط جداً ، وأكتفى بالحديث عن هذا الأمر في المجالس الاجتماعية أو بعض المقتطفات، أكتبها في بعض المجلات والصحـــف المحليـــة، أو أرويها لبعض الأصدقاء كلما سمحت الفرصة لذلك . إلا إنني فضلت الطريق الأكثر صواباً والعمل على ترجمة هذا الحماس إلى واقع، بإعداد موسوعة

أعلام من مدينة درنة، ونظراً لكون هذا العمل غير مسبوق، فإنه لا يصل إلى الكمال، فصفة الكمال لصاحب الجلالة ((الله سبحانه وتعالى)) ، وقد حاولت بقدر الإمكان جمع أكبر قدر من المعلومات عن شخصيات هذا العمل، في جميع أجزائه المنشورة والتي سيتم نشرها بإذن الله تعالى .

ولعلَّ القارئ يتفهم بفطنته أن جمع هذا الموضوع يقتضي الكثير من الوقت والجهد ، من جهة وتعاون الطرف الأخر صاحب العلاقة المباشرة بالمعلومة المراد استقاؤها عن الشخص (العلم) الذي يستهدفه البحث بالمقابلات الشخصية. فضلاً عن جمع المعلومات المنشورة في بعض الكتب والمجلات والصحف والنشرات والكتيبات التي تصدر في بعض المناسبات العلمية والثقافية من حين لآخر وبخاصة الموثقة منها .

إن هذا العمل يستهدف أعلام مدينة درنة في جميع حقول العمل الوطني الخالص لوجه الله والوطن ، فعلى القارئ الكريم ألا ينظر للتقديم والتأخير لبعض الشخصيات بعضها عن بعض بعين المفاضلة، بل هي إشكاليات البحث وجمع المعلومات التي وضعتنا عند هذا الشكل الذي أخرج فيه العمل ، فحسب توفر المعلومة الصالحة للنشر يتم تقديم الشخصية للقارئ ، حتى نكسب الوقت والجهد وجمع أكثر قدر من المعلومات لانجاز- فيما بعد - موسوعة تضم أعلام مدينة درنه كلٌ في حقل عطائه الذي أعطى فيه كالتعليم والجهاد والعلوم الشرعية والثقافية والأدب ...الخ .

وإنصافاً للأعلام الذين لم يروا النور في مدينة درنة إلا إنهم عاشوا في هذه المدينة وتعلمو فيها وشغلوا المناصب القيادية وحملوا مشعل الريادة واتسمت رحلتهم - كلٌ حسب مجال تخصصه-بروح العطاء والتفاني من أجل الوطن فكان لمدينة درنة تأثير مباشر فيهم وأصبحوا رموزاً لها، ومن بين الأعلام المستهدفين في هذا الجزء من موسوعة أعلام من مدينة درنة أول مدير مدرسة ليبي في مدينة درنه الأستاذ ((أحمد فؤاد شنيب)) من مواليد دمشق والفنان ((خليفة بن زابية)) من مواليد مدينة طبرق واللاعب والمدرب ((عاشور الزروق)) من مواليد منطقة عين مارة والشيخ ((سعد بوفارس)) من مواليد منطقة أم أحفين والشيخ ((حامد بادى)) من مواليد مدينة طرابلس. فضلاً عن بعض الأعلام الذين كانت مدينة درنة مسقط الرأس لهم فعاشوا فيها طفولتهم وتعلموا في مدارسها واضطرتهم الظروف الوظيفية والمعيشية للعيش في مدن ودول آخري فتميزوا بشكل واضح وملفت للنظر.

وكما ذكرنا في الجزء الأول من الموسوعة فإن تناول شخصيات هذا الجزء مرتب حسب تاريخ الميلاد وليس على حسب التميز أو حجم العطاء أو التخصص.

والله وحده اسأل أن يوفقنا في إنجاز هذا العمل فهو الموفق والمعين إنه نعم المولى ونعم النصير.

أ. فتح الله محمد ابو عزه
درنة 2009 م

الأستاذ يونس بوسويق

1910 – 1980م

من مواليد درنة محلة الجبيلة ، ولد في 1910/6/10 م ودرس بالمدرسة الإيطالية العربية، ونال دبلوم أهلية التعليم من المعهد الإيطالي، ثم دورة المعلمين بمدينة طرابلس عام 1935 م ، وعمل مدرساً بدرنة والحنية وجردينا ودريانه وسلوق والمرج وشحات وسوسه في الفترة 1935 – 1945 م وفي عام 1945 م بعد وفاة والده ترك يونس مهنة التدريس وإشتغل بالتجارة التي كان يمارسها والده(تجارة العطور) المعتمدة على التصدير والاستيراد عن طريق مرسى سوسة مع كريت وتركيا حتى عام 1954م حيث عاد لوظيفته السابقة(التدريس).

ودرس بمدرسة التجارة والصناعة بمعهد المعلمين بمدينة بنغازي في الفترة 1954 – 1956 م ، وكان مدرساً لمادة اللغة العربية والدين فضلاً عن الإشراف الاجتماعي .

وفي عام 1957 – 1963 م عمل مشرفاً اجتماعياً بمدرسة العويلية الزراعية ، ثم انتقل ليشغل وظيفة مدير لمدرسة البيضاء



الأستاذ يونس بوسويق

1910 - 1980م

الإعدادية المعروفة بمدرسة الميدان حتى عام 1969 م. وبعد ذلك عين رئيساً لقسم التغذية والصحة المدرسية لمنطقة الجبل الأخضر حتى وفاته في 28-10-1980 م .

عرف يونس بوسويق المسرح منذ عام 1930 م عندما اشترك مع أول فرقة مسرحية ليبية بصبحة محمد عبدالهادي ومحمد سرقيوه ومحمد التاجوري وإبراهيم أسطى عمر ورمضان المؤدب وأحمد النويصري وأنور الطرابلسي ، وكانت الفرقة بإدارة علي الجربي حيث قدمت الفرقة أو ل عمل مسرحي لها عام 1931 م المتمثل في مسرحية ((خليفة الصياد)) مثل فيها يونس بوسويق دور رئيس وزراء الخليفة العباسي هارون الرشيد ((جعفر البرمكي)) وكان أول عرض للمسرحية في شهر يناير عام 1931 بمدينة درنة على خشبة مسرح تياترو برنتي [1] ووزعت الأدوار التمثيلية للمسرحية على النحو التالي :

---

1 – محمد يونس بوسويق ، محمد عبدالهادي مؤسس المسرح الليبي ((درنة 1930 م)) ، ليبيا : مطابع الثورة بنغازي ، 1999 م ، ص 143 – 144 .

محمد عبدالهادي	خليفة الصياد
محمد سرقيوه	هارون الرشيد
يونس بوسويق	جعفر البرمكي
إبراهيم اسطى عمر	اسحاق النديم
أحمد النويصري	سرور السياف
هلال بن فايد	السيدة زبيده
أنور الطرابلسي	قوت القلوب
محمد التاجوري	أبو الحسن
عبدالمجيد بن سعود	رئيس الطواشين
فضل الله فنوش	الحمال

- الغلمان :

أحميده بوغراره - الطيب بدر ومراجع عبدالهادي - محمد المؤدب - خليل البناني - فرج فنوش .

- فنيون مسرح :

علي أسعد الجربي	تقويم لغة الالقاء
أنور الطرابلسي	إعداد الملابس
عمر الطرابلسي	مناظر وديكور [1]

ونظراً لاستهجان بعض أفراد المجتمع أنذاك لهذا النوع من الفن ، فقد تعرض بعض أعضاء الفرقة للنقد والتجريح من بينهم يونس بوسويق فقد طرده والده من البيت لمدة ثلاثة أيام .

1- محمد يونس بوسويق ، المرجع السابق ، ص 173 .

ومن الأعمال التي قدمها بوسويق خدمةً للمسرح في ذلك الوقت قيامه بالتنسيق مع لجنة مسرح البوليتاما لزيارة فرقة مسرح درنة لمدينة طرابلس وتقديم عروضها .

وحين عمل مدرساً بالمعهد العالي بالعولية كان يقوم بصحبة مدير المعهد آنذاك ((أحمد الغزواني)) بالإشراف على الأعمال المسرحية التي كان يقدمها الطلبة كما قاما بإعداد خشبة المسرح التي قدمت عليها العروض المسرحية الخاصة بالطلاب .

وفي 1980/10/28 م انتقل يونس بوسويق إلى رحمة الله بمدينة البيضاء ، بسبب ارتفاع ضغط الدم [1].

1 – محمد يونس بوسويق ، المرجع السابق ص 143 – 144 .

الشيخ سعد بوفارس
1914-1989م

الشيخ سعد بوفارس من مواليد زاوية أم حفين شرق مدينة درنه سنة1914م ، حيث نشأ وترعرع في هذه المنطقة وتلقى مبادئ العلوم المعروفة في ذلك الوقت وحفظ القرآن الكريم في صغره وتعلم على يد الشيخ سليمان بوهديلة والشيخ رمضان بوحويه والشيخ هارون العوامي والشيخ الطاهر من الجزائر والشيخ الحسين من المغرب وغيرهم ....

كما تأثر الشيخ سعد بوالده الشيخ محمد بوفارس، فكان الشيخ سعد كثير الاطلاع حاد الذكاء صافي القريحة منكباً على المطالعة والتحصيل في كثير من العلوم الشرعية والأدب واللغة والشعر والتاريخ والجغرافيا والجيولوجيا والنباتات الطبية وعلم الأنساب .

وفي عام 1945م عين سعد بوفارس شيخاً لزاوية أم حفين خلفاً لوالده الشيخ محمد بوفارس ، وعين عام 1954م وكيلاً وشيخاً للمعهد الديني في البيضاء بالدرجة الرابعة ، وفي 1956/6/24م استقال من المعهد الديني ، ثم أعيد تعيينه عام



الشيخ سعد بوفارس

1914-1989م

1957م بالدرجة الرابعة رئيساً لمكتب المجاهدين في وزارة الدفاع.

ولم يكتف الشيخ سعد بذلك بل أراد أن يواصل تعليمه في المؤسسات التعليمية، فيذكر عنه أنه حصل على الشهادة الابتدائية في عام 1960م ثم حصل على الشهادة الإعدادية في عام 63-1964م ، وواصل بعد ذلك تعليمه الثانوي ولكنه لم يكمله .

وفي 1972/10/1م عين أماماً وخطيباً لمسجد أم حفين ثم تقاعد في عام 1963م ،وفي أوائل السبعينات ترك زاوية أم حفين وجاء إلى مدينة درنة ، حيث عكف على المطالعة والدرس والتلخيص ، وكان لايبرح منزله إلا لأمر يتطلب منه الخروج .

واختير في1982/11/15م من ضمن الأعضاء المستشارين لجمعية الهيلع بدرنة وقد أفادها كثيراً بخبرته .

وفي 1984/1/1م تقاعد منها ، ثم عين شيخاً لأحد مساجد مدينة درنة ، ثم ما لبث أن استقال لتنتهي مسيرته الوظيفية الحكومية ، ليعود الى الاطلاع والدراسة، حتى توفاه الأجل يوم الاثنين الموافق : 1989/12/25م ودفن بجوار عائلته في زاوية أم حفين[1].

---

1 – مصدر المعلومات الأستاذ علي بن خيال (حفيد الشيخ سعد بوفارس)، درنة 1996م

أحمد فؤاد شنيب

1923 – 2007م

أول مدير مدرسة ليبي في مدينة درنه

ولد أحمد فؤاد سليمان شنيب عام 1923 م على ضفاف نهر العاصي في حماة بسوريا يوم انطلاق الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي ، ونشأ في بيئة وطنية حيث هاجرت أسرته من مدينة درنه إلى بلاد الشام بسبب الاحتلال الإيطالي لليبيا.

وعندما بلغ أحمد فؤاد سن العاشرة من عمره أي في سنة 1933 م توفي والده وتولى عمه عمر فائق شنيب رعايته والاهتمام به .

وفي سنة 1937 م أي في الرابعة عشر من عمره بدأ نظم الشعر فأنشد قصائد شعرية في الحس الوطني والغربة واليتم ، وفي سنة 1942 م تحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة التجهيز ودار المعلمين في دمشق ، وقد شجعه على خوض مجال الأدب



أحمد فؤاد شنيب

1923 – 2007م

والشعر الشاعر واللغوي محمد البزم (عضو المجمع اللغوي بدمشق) والشاعر بدر الحامد والشيخ علي الطنطاوي والشيخ كامل التنوسي .

وفي الشهر الأول من عام 1943 م عين مدرساً في دمشق إلا إنه في العام نفسه عاد إلى مدينة درنه وقد بلغ من العمر عشرين عاماً وبدأ رحلته التعليمية في مجال التدريس ، وكان أول مدير مدرسة ليبي في مدينة درنة وبقى بمدرسة النصر (الزهير حالياً) إلى عام 1946 م ثم انتقل إلى مدرسة النور التي كان مديرها الأستاذ منصور الجربي ، فقد اشتغل مدرساً في درنه لثماني سنوات وانضم إلى جمعية عمر المختار بدرنه وتولي رئاسة رابطة الشباب بها حيث شارك في نشاطها الثقافي والمسرحي ونشر قصائده في صحيفتي برقة الجديدة والوطن ومجلتي عمر المختار والفجر اللتان كانتا تصدران في بنغازي آنذاك.

ثم انتقل أحمد فؤاد شنيب إلى مدينة بنغازي حيث انتدب من المعارف عام 1950 م سكرتيراً لمجلس نواب برقه ، وفي نهاية عام 1951 م تم اختياره ضمن أربعة أشخاص لتسلم السلطات من الإدارة العسكرية الإنجليزية ، وكان إلى جانب ذلك يعمل سكرتيراً لمجلس التعليم الأعلى وسكرتيراً للجنة التحضيرية لإنشاء الجامعة الليبية التي ضمته مع الأساتذة عبدالسلام بسيكري

ومحمود البشتي وإبراهيم المهدوي ومصطفى بعيو ومحمد فريد أبو حديد .

وشارك في بعثات دراسية من الأمم المتحدة في جامعتي باريس وبروكسل لدراسة علم الطفل وعلم النفس التربوي في السنوات (1955 – 1956 – 1957 – 1958 م)، كما مثل ليبيا في اللجان الثقافية للجامعة العربية وعضوية الوفد الليبي في مؤتمر الأدباء والكتاب العرب فضلاً عن مشاركاته في العديد من النشاطات الأدبية والثقافية في ليبيا .

وخلال عام 1959 – 1961 م عين ملحقاً ثقافياً بواشنطن وتولي الأمانة العامة لهيئة الملحقين الثقافية العرب هناك ، وفي عام 1961 م عين مستشاراً ثقافياً لليبيا في باريس ، واختير مندوباً دائماً لليبيا في منظمة اليونيسكو إلى شهر مارس 1963 م، وتولى وزارة المعارف الليبية في حكومة الدكتور محي الدين فكيني إلى يناير 1964 م .

ومن أهم الأعمال التي قام بها في أثناء توليه هذا المنصب:

- تعديل قانون التعليم الذي سبق صدوره في عام 1952م.
- زيادة مرتبات المعلمين في شكل علاوة فنية بواقع 30٪ (سميت فيما بعد بعلاوة التدريس) وعلاوة المناطق

الثانية وتتدرج من 30٪ إلى 50٪ بحسب المنطقة من عمل الإقامة الدائم للمعلم .

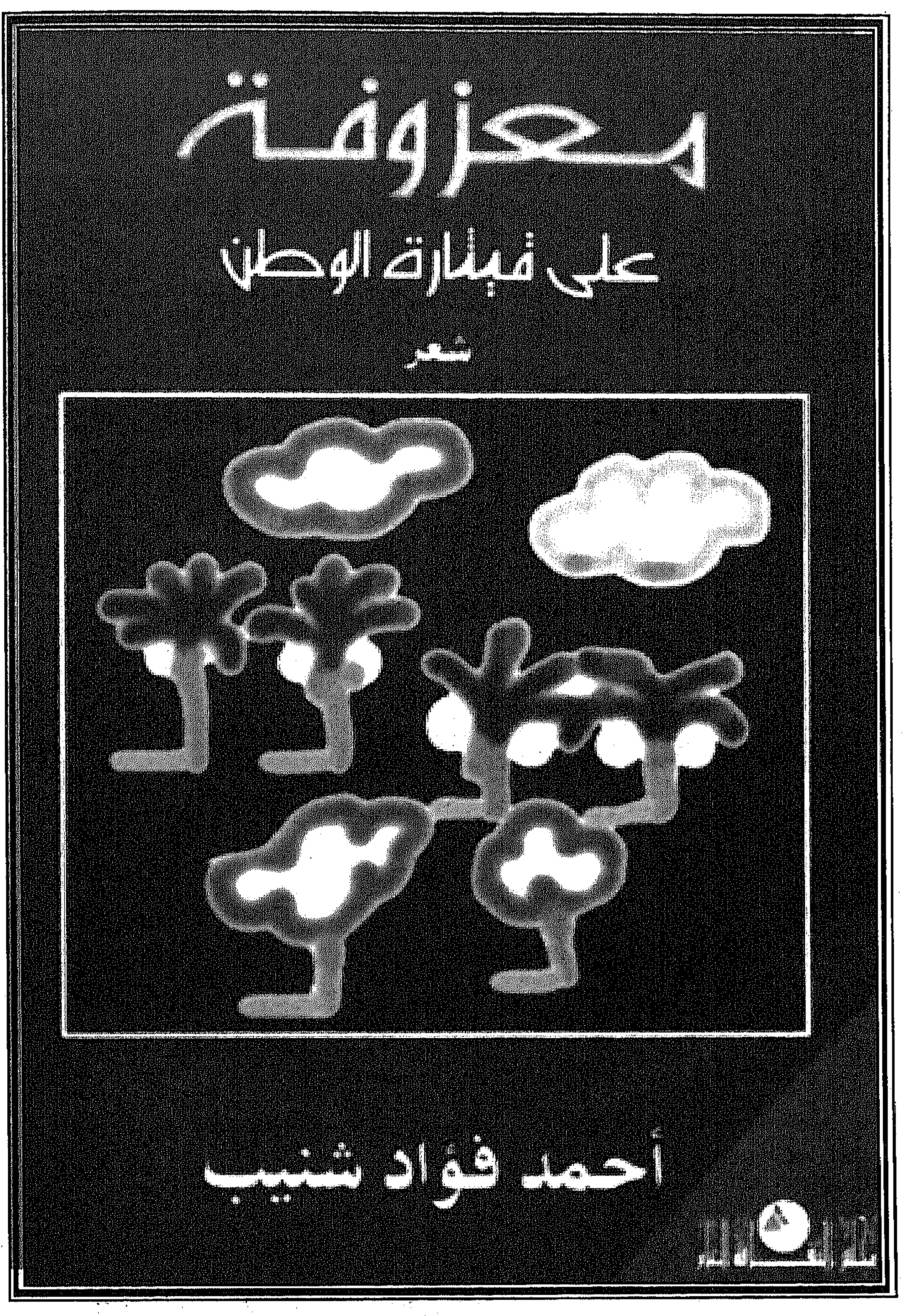
- عقد أول مؤتمر عام للتعليم لمسح وضع التعليم في ليبيا ولوضع تصور لاحتياجات البلاد في المستقبل ووضع خطة تعليمية لتوفير تلك الاحتياجات .
- فتح باب البعثات للمعلمين للتعليم بالخارج .
- أسس إدارتين جديدتين بالوزارة إحداهما للمباني المدرسية والثانية للتغذية المدرسية .

وبقي أحمد فؤاد شنيب في عمله إلى أن استقالت الوزارة آنذاك في عام 1964 م حيث ترك العمل الحكومي وتوجه للأعمال الحرة[1] .

1- ميلاد الحصادي وآخرون ، الزهراء ومسيرة نصف قرن ، بنغازي : مطابع الثورة ، 1997 م ، ص 87 – 88.
- أحمد فؤاد شنيب ، معزوفة على قيثارة الوطن (شعر) ، ليبيا : مجلس الثقافة العام ، 2006 م ، ص 219 – 220 .
- عبدالسلام شلوف ، شعراء من ليبيا (الشاعر أحمد فؤاد شنيب) ،صحيفة قاريونس ، تصدر عن جامعة قاريونس ، بنغازي،العدد 314،الموافق 7 النوار،2007 ، ص 11 .

وفي 2007/1/9 م انتقل إلى جوار ربه تاركاً وراءه عدّة مآثر وظيفية وادبية وثقافية أخرها ديوانه الشعري الذي صدر عن مجلس الثقافة العام بليبيا في عام 2006 م بعنوان معزوفة على قيثارة الوطن ، والديوان من القطع الصغير يقع في 120 صفحة جاءت محتوياته على النحو التالي :

- بعد الغربه .
- علموني .
- ليلة القدر .
- سارايفو .
- رسالة من ضفاف السين .
- العاشقة .
- معزوفة على قيثارة الوطن .
- الفيلسوف الكفيف .
- ذكرى المولد النبوي الشريف .
- مواكب الفجر .
- أشقى امرأة .
- كاهن الليل .



ديوان أحمد فؤاد شنيب بعنوان معزوفة على قيثارة الوطن

منشورات مجلس الثقافة العام – ليبيا

- صرفة المجد .
- رثاء عمر فائق شنيب .
- في رثاء المرحوم الأسطى عمر .
- تحية الأخوة العربية .
- موظف ومعاش .
- نحن أحرار الوطن .
- البقه العاتية .

ويقول الشاعر أحمد فؤاد شنيب في قصيدة بعد الغربة عن مدينة درنه :-

عدتُ يادارُ سائلاً عن رفاقٍ

آنسوا وحدتي وآسوا مُصابي

وحنت ((درنهُ)) الجميلةُ تختالُ

بثوب العروسِ بين الكعابِ ؟

وشربنا من مائها كلُ مالذ

وطاب في الأمسيات العذابِ

وعزفنا الحياة تزخر بالفن

لشعرٍ وشاعرٍ ، وكتابِ

علمتني دُوروبُها أهوى

وأعبُ الغرام عب الشرابِ

والخزامي في نشوةٍ راقصاتُ

يتغزلن بالوِرود العجابِ

ونُضُوجُ الرمان في صدر

وأديكِ مدامٌ مُطرزٌ بالخبابِ

والسواقي يهمسن في أذُنِ

الزهرِ حديث العشاقِ بالأحبابِ

وهدير الشلال يوقظُ أحلامي

وعبقُ النسرين شهدُ رضابِ

مهرجانُ الأفراحِ ينضحُ بالعزّ

تولّى ، ومالهُ من إيابِ[1]

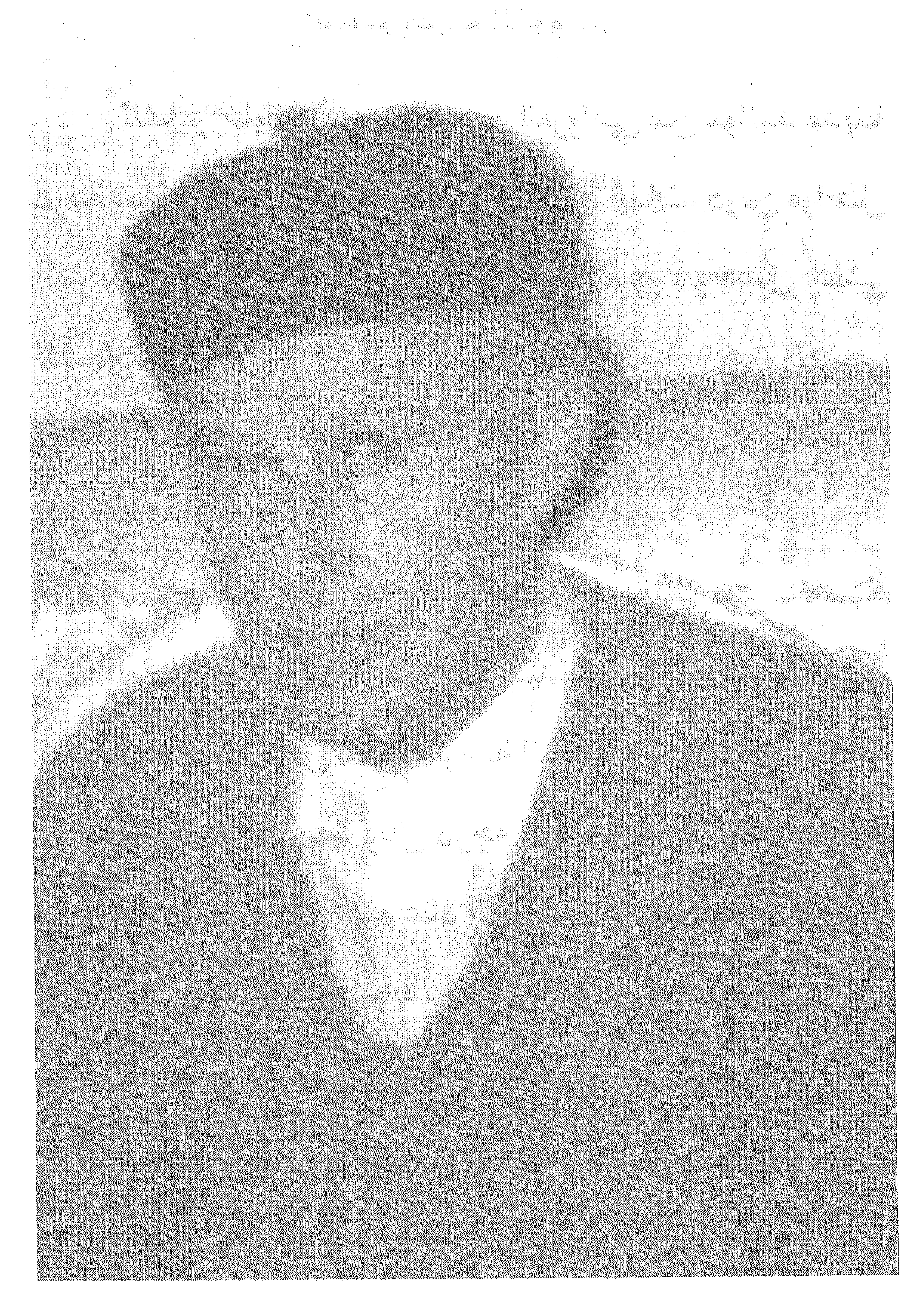
---

1 – أحمد فؤاد شنيب ، مرجع سابق ، ص 27 – 28 .

الشاعر خليفة الغزواني

الشاعر خليفة إدريس حسين الغزواني من مواليد مدينة درنة سنة 1928م ، متزوج وله ولد وأربع بنات. درس مراحل الدراسة الأولى بمدينة درنة بمدرسة النور ، وحصل على الشهادة الابتدائية في عهد الإدارة البريطانية – بعد الحرب العالمية الثانية – وأوفد مع مجموعة من زملائه من مدينة درنه للدراسة بمصر وهم :

مفتاح أسطى عمر وعوام إسماعيل عبدالنبي وعبدالحميد عبدالهادي ورجب الماجري وعبدالرحيم النعاس ومحمد الجباني ، حيث درس شاعرنا مرحلة الثانوية ونالها عام 1954 م ، وواصل دراسته الجامعية ونال درجة الليسانس من كلية الحقوق سنة 1959 م بالقاهرة، ثم عاد إلى أرض الوطن وعين بمدينة بنغازي ثم درنة،كوكيل للنيابة ثم انتقل إلى مدينة طرابلس ، وعمل بغريان وطرابلس كنائب عام ، ثم رئيسا لمحكمة النقض بالمحكمة العليا بالجماهيرية .



الشاعر خليفة الغزواني

وفي سن مبكره من عمره اهتم بالكتابة ، ففي السنة الثالثة ، من التعليم الابتدائي .كانت له مشاركات في الصحف والمجلات المحلية التي كانت تصدر آنذاك ،وكان بصحبة زميلية سليمان تربح ورجب الماجري يصدارن محلة مدرسية ثقافية سياسية أدبية تحت مسمى ((الرأي))[1] .

ولقد أعجب شاعر الوحدة الوطنية(إبراهيم أسطى عمر) بصحيفة الرأي فنظم فيها قصيدة بعنوان (مجلة الرأي) يقول فيها :

مجلـــة الـــرأي

مجلة الرأي يا خير المجلات	إليك من معجب أزكى التحيات
أقبلت كالغادة الحسناء زينتها	سمو أخلاقها بين الفتايـــات
جئت الدليل على فجر نهضتنا	يضئ مطلعه سود الدجنـــات
فنبصر الحق في ضوء النهار بما	يزيل عن أعين الناس الغشاوات
ويهزم الظلم مع شبح الظلام فلا	نعود نسمع ذكرا للعـــدأوات
هناك تذكر للجيل الجديـد يدا	فاقت يدي (حاتم) فعلاً لخيرات
إلى الأمام أيا (رأي) الشباب ولا	تخشى الهزيمة وأصبر للملمات
فما الحياة سوى ميدان معركـــة	فاز الشجاع به من صبر ساعات
أهجت مني شعوراً كامناً فبـدا	رغمي وأبرزته في بعض أبيات

1 – سيرة ذاتية للشاعر خليفة الغزواني بخط يده ((أرشيف عمر الغزواني)) .

وكان شيطان شعري لا يطاوعنــي ولا يجود بشــيء غــير آهـات
فما الذي جاء بالملعون أحسبــه قد طالع(الرأي)أو بعض المجلات
وناقد لا يرى في النقـد فائــدة إن لم يكن خالصاً للعلم والذات
أو كاتب ثائر يدعو الشبـاب إلى خير الفعـــال وتــرك للضلالات
أو رامز الفكاهـــات يخالطهــا جـــد يمازحـه حلو الدعابات
ومن هم؟إنهم طلاب مدرسة هذا هو الفوز في المستقبل الآتي[1]

ومـن قصائد الشاعر خليفـة الغزوانـي الـتي كتبها وهـو في السـنة الدراسـية الرابعـة مـن المرحلـة الابتدائيـة بمدرسـة التـور بمدينة درنه عام 1947 م قصدة يصف فيها آثار شحات[2] :

هل الاتقان أنطقهــا جمادا أم الفـــن الذي بهر العبادا
لقد قامت هنالك في بطاح تحاكي أسطراً غزرت مدادا
تبدي للعيون جمال نفس رأت فيه القرائح والسدادا
رأت فيه العجائب قائــلات أمن عجب تعيرن السـوادا
(وأعمدة) طعن الجو طعناً فأردته ومـــزقت الفـــؤادا
فرقت للطين شمال عصــــر وأخبرت الخمائل والنجادا

****

هل الدهر الذي قد صـار زاداً لها ، أم كلها متعـــــاً وزادا

---

1 – إبراهيم أسطى عمر ، ديوان البلبل والوكر، جمعه : عبدالباسط الدلال، وعبداللطيف شاهين ، الإسكندرية : مطبعة ، م.ك ، 1967 م ، ص 171 .
2 – مجلة الفجر الليبي ، العدد الخامس،السنة الأولى، الصادر في أول مايو 1947 م،ص 22 .

فكـــم من معشـــر قد جـاوروها وسحب فوقها مرت تهـادي
تقـــوم على رواب شاهــــدات بفضل القوم ، لابسة قـلادا
لقد ركبت ((قلائص)) ناجيات (مجنبة نواظرها الــرقادا)
إذا (الآثار) قد قامت بـــأرض فمنها المجد لله يبغي الحيادا

****

خليلـي إن أردت بنـاء مجـد فلا تجعل قواعـده فـــرادى
فإن المـرء يبنـــي في ريـاح تضـــايقـــه فتبعـــد ما أراد
وياكم قائــل : دنــيا خـــراب فأفني – عيشـه فيهـا فســادا
وياكم قائل : أمــدي قـــريب وما فتئ الخمول له وســادا
فمـــا وطـــن به هـــذان إلا تفككت العمـــر فيـه وبـــادا
ومحو المفسدين صلاح شعب إلى العلياء قد ركب الجلادا

****

وتروي كل أرض عن بنيهـــا حد يتهمو ، فيلقى الانتقادا
ولولا (الخادعات) لكان قولي : فما خلق الاله بها جمـــادا
ظواهر للطبيعـــة قد سبتهـــا فخلت نجادها وهما وهادا

وفي عـام 1948 م زار الشـاعر خليفـة الغزوانـي الشـيخ مصطفى الطرابلسي[1] بمناسبة العيد ، وكـان بصحبة الشيخ مكـي

1 – الشيخ مصطفى الطرابلسي من مؤرخي وأدباء مدينة درنه انتقل إلى رحمة الله يوم 2002/9/2 م .

حسان ، وقد سر الشيخ الطرابلسي بتلك الزيارة ونظم أبيات شعرية بالمناسبة والأبيات هي :

إلى موطن الإخلاص تحيـــتي ... واستشعر قلباً مقيم سلوتي

فيا لها من ذكر سمعت وتنزهت بها ... طبت نفساً واستنارات طويتي

خليلاي ما أسمى التآخي أنــه ... يزيل هومي ماجرى بفؤادي

رعى الله عهداً للصداقة والوفاء ... وألبسه ثوب البقـــاء بجدتي

وشارك الشعر خليفة عام 1950 م بمهرجان المتنبي المقام في مدينة بنغازي بمدرسة بنغازي الثانوية الداخلية بقصيدة مكونة من (120) بيت نشرت بصحيفة الوطن والزمان ، كما أذيعت في إذاعة قبرص المسموعة من أبياتها :

سخـــر الزمـــان بنـــا ... فأنشأنا على صور القرود

لكن بتـــر الذيـــول ... فجئنا من نـــوع فريـــد

نوع رشيق القد جبـــار ... وذي رأي رشيـــــــد

لو منت الاقدار للبشـــر ... بالعضـــــو الفقيـــــد

حتى يسير إلى الكمال ... بذيله الحـــسن المديـــد

****

ليس الملام على القوافي إن هجت ... من كان من ثوب الكرامة عاري

هل نكسر المـــرآة أن أبـــدت لنا ... وجـــهاً قبيـــحاً وضحـــك الآثـار

سرنا بلا أمل يغطينـــا الضبـــاب ... عدم هناك فلا مشيـب ولا شبـاب

لقد كان الشاعر خليفة الغزواني ذا علاقة وطيدة بالشاعر إبراهيم أسطى عمر ، فهو من تلاميذه ، حيث تأثر به ، وبعد وفاته رثاه بقصيدة بعنوان ((دموع)) من أبياتها :

قد أسودت الدنيا بعيـــني عندمـــا	ترحل إبراهيم مغتصبا صبري
شهاب بدأ في الأفق يلمع فجـــأة	وأخمده المقدار في لجج البحر
فكم من جبان جرد اليـــوم سيفـــه	تستر خلف الجبن واللؤم والمكر
لقد كرهوا فيك الصراحة والحجـا	فسأموك شراً كنت تجزية بالـــبر
دعوت إلى ((توحيد)) أرض تشتت	فجازوك بالشرك الضريح وبالكفـر
فأنت نبي في الحياة معـــــذب	لك المعجزات الباهرات من الشعر

ويذكر الشاعر خليفة الغزواني مناسبة إحدى قصائده التي خطها بالقاهرة يوم 1954/9/25 م بعنوان ((ما كان حاسدنا بل المحسـود)) ويقـول : لقـد رأيـت في المنـام المرحـوم إبـراهيم أسطى عمر وكان يخاطبني بلهجة ودودة لا تخلو من السخرية ، وكان من ضمن كلامه الذي لاأزال أذكره: ((أرأيت فلانا)) ألا يوحي إليك هذا السلوك بقصيدة ؟ ليس مهماً أن تعرف اليوم الذي توفيت فيه ولكن ذكرني بهؤلاء (الأصدقاء) فقلت له : هب أنك في مكاني فماذا سيكون مطلع القصيدة ؟ فأطرق ملياً ثم قال : أقول : أضحى صحابك للعبيد عبيداً. ثم قال زد على هذا الشطر وأمضى في القصيدة. فقلت : أكملها بهذا الشطر .. دفنوا الكرامة فيك والتمجيد . فضحك المرحوم - إبراهيم أسطى عمر - وقال : حسناً استمر . وهكذا مضيت في القصيدة :

ما كان حاسدنا بل المحسودا

أضحى صحابك للعبيد عبـــيداً ... دفنوا الكرامة فيك والتمجيدا

ولقد تركتموهوا فلـــم أرفيهمـــو ... إلا وجوها للخيـــانة ســـــودا

بحياتهم لا يؤنســــون مهابـــــة ... بل يوحشون مقابراً ولحـــــودا

ماتوا ولكن قد تأخر دفنهــــــم ... فدماؤهم تجري الغداة صديدا

ولسان حال (الرأس) فيهم قائل ... قد كان رأسك لا يعاب سديـــدا

فكأنما قد كنت نبع وجودهــم ... عدموا بفقدك في الحياة وجودا

ورثاك أحرار البلاد بدمعهـــــم ... وطغاتها جعلت وفاتـك عيـــدا

يا عابراً درب الحيـاة وتاركــــا ... أثراً وراءك خالـــداً محمـــوداً

إن ينكروك جهالـــة وتجاهــــلا ... فالحق تبقى في الورى مجحوداً

عشت الغني وكان ذخرك دائمـا ... خلقا سبيت به القلوب حميـــدا

وتخذت حبك للطعـــة منهجـــا ... فقضيت نحبك في الجهاد وحيدا

ما كنت يوما كاتبـــا متملقـــاً ... أو شاعراً عدم الشعـــور بليـــدا

وبقيت عبداً (للمبادئ) مخلـصاً ... ووقفت في وجه الطغاة عنيـدا

يا شاعراً يدني الكواكب سحره ... ويُحيل أشباه الرجـــال قـُرودا

ما جد بعدك غيـر عهـد عصابـه ... أمسى بحكم الخائنين مديـــدا

باعوا العقيدة والعروبة والحمى ... وغدوا لأعداء البـــلاد عبيـدا

عهد من الأرهاب يجثم فوقنـــا ... لم يبق فنا للعـــــذاب جديدا

****

أمن العدالة أن يكون ذوو الحجى ... ويعيش – يا قدرُ – الجهول سعيدا

وإذا استبد الجاهلـــون بسلطـة ... قتلوا الحياة بلاهـــة وجمـــودا

يامن تجسمك الخطوب لناظـري	فأراك فرداً في الرجال فريـــدا
يكفيك قول الشامتين مكانـــه :	ما كان حاسدنا بل المحســودا.

وللغزوانـــي قصـــيدة خطهـــا يـــوم 1980/1/25 م للأســـتاذ سليمان الحصادي، عندما قدم لشاعرنا هدية عبارة عن نعنع وتفاح شاي من مدينة درنة حركت الهديـة مشاعر الغزوانـي ونظم قصيدة بعنوان : ((هدية ... وذكرى)) .

أبياتها :

قد قبلنا هديـــة ابن الحصـــادي	ومن الجود شكر بذل الجواد
يا سقـى الله نيتـه ذكرتـــــــــنا	بعهود الصبا وظـل الـــوادي
وأنسياب الشلال من صخرة الماضي	انسياب الأصـــــاب والآبـــاد
وزمـــان ما مــــر فينـــا زمانـــاً	فهو من لهونا لغـــي أصفــــاد
عطلت دهـــــرنا غضـارة عيــش	حين كانت بناته في رقـــــاد
فاحتضنا الوجود حبـــــاً جميــلاً	وارتشفناه كارتشاف الصـــادي
فإذا ثـــــارت العواصـف ثرنــــا	وهدأنا مع النسيم الهـــــادي

وللشاعر خليفة الغزوانـي عـدة قصائد نشر بعضها في بعـض الكتب والمجلات والصحف منها : قصيدة ((رثـاء)) في الـذكرى الأربعين لوفاة إبراهيم أسطى عمـر ، وقصيـــدة ((أمام الهرم))[1]

1 – عبدالحميد عبدالله الهرامه ،شاعر من درنة ، (قصيدة أمام الهرم)، مجلة الفصول الأربعة ، العدد 82 للسنة عشرون ، 1998 ،ص ض 62 – 65 .

وقصيـــدة ((أمل))[1] وقصـــيدة ((عزائي أن تبكيني وتبكي))[2] في رثـــاء زوجتـــه ، وقصـــيدة ((الذي يآلف)) ، وقصيدة اتسمت بالفكاهة الجادة أو الجد الساخر خاطب فيها كلبه المسمى مناع[3]

ومن الصحف التي نشر فيها الشاعـــر إنتاجـه الشعــــري : (صحيفة الفجر الليبي والوطن والدفاع وبرقه الجديدة ، والشلال) وكـان يوقـع في بعـض الأحيـــان في كتاباتـــه باسم ((هـزار)) وهواسم طائر .

قال عنه الأستاذ سليمان الحصادي[4] مـن خــــلال دراســة ((حـول شعرية خليفة الغزواني)) : بأنه شاعر مجيد .. تأثر بقدامى الشعر اء الفحول من أمثال المعري وابـن الرومـي والمتـنبي .. أما المعاصرين فلا أحسب أنه قد تأثر بواحد منهم .. فهو شاعر يحتفي بسلامة اللغة ..و يرفض كـل ركيـك غـث .. الحكمـة لا تخلـو منها قصيدة له دون تكلف يغلب عليها الجانب الفلسفي .. فشعره خـال من الصنعة تغلب عليه الحكمة الدالة .. الشاعر كلاسيكي فلم أقرأ

---

1 – كتبت هذه القصيدة في لبنان عام 1954 م ، ونشرت بصحيفة الشلال بالعدد (341) ، الصادر في 1425/5/22 م .

2 –عبدالحميد عبدالله الهرامه ، مرجع سابق ، ص 64 – 65 .

3 – صحيفة الشلال ، العدد 615 ، الصادر في 2002/4/11 م ، ص 8 .

4 – سليمان الحصادي ، دراسة حول شعرية خليفة الغزواني ، غير منشورة ((أرشيف عمر الغزواني)) .

لـه قصيدة مـن الشعر المرسـل أو السايب ، أو كما يقال عنـه شعـر الحـداثة لأنه يمتلك لغته ولا يهبط إلى الأسفل والابتذال ...

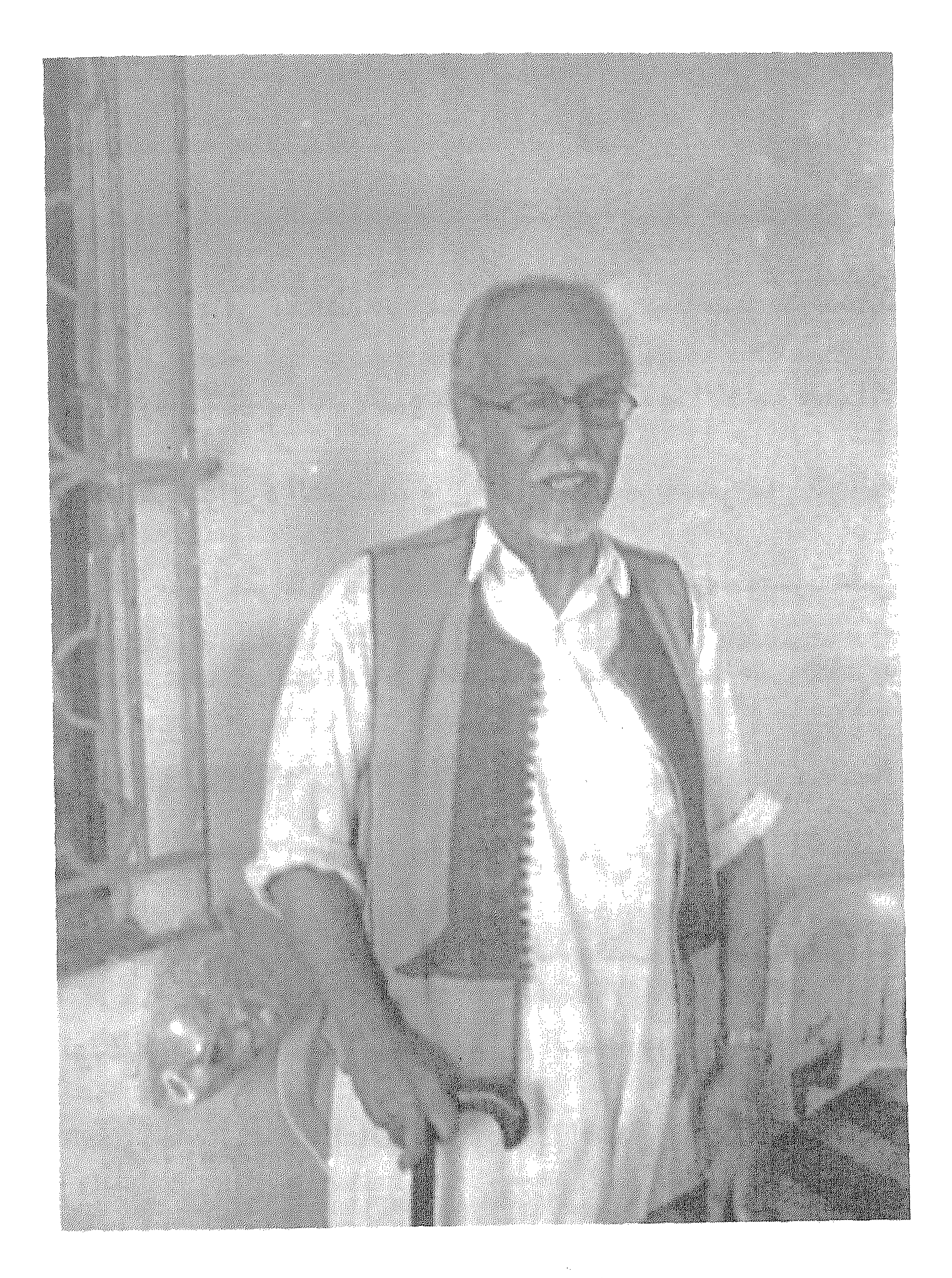
أما الدكتور عبدالحميد عبدالله الهرامـــة فيقـــول :

((عرف الغزواني بمدينة طرابلس التي عاش فيها سنوات طويلة من عمره بالأديب الظريف وتطايرت في مجالسها الأدبية ومضاته الفكرية ونـوادره الطريفـة ، وإن كـان بعضـهم يحـذر مـن هجائـه الساخر حذراً مفرطاً .. وللأستاذ الغزواني بديهة سريعة وقدرة علـى التصوير عالية ، وإسهامات في النقد الاجتماعي .. صاحب شاعرية خصبة ، وقيمة أدبية عالية ...))[1].

وختامـاً لهـذه الصـفحات البسـيطة في سيرة وإبـداع أحـد أعـلام مدينـة درنـة أرجـو أن أكون قـد وفقت في تقـديم دراسـة توثيقية ، له مع تمنياتي لشاعرنا بـدوام الصحة ووافـر العافية وطـول العمـر، وأن نـرى إبداعاتـه الشعرية في إصـدار يليـق بهـذه القامـة الأدبية المتميزة .

---

1 – عبدالحميد الهرامة ، مرجع سابق ، ص 62 – 65 .



الشاعر خليفة الغزواني

وخير ما نختم به سيرة شاعرنا قصيدتـــه الموســـومة بـ ((عزائي أن تبكـيني وتبكي)) في رثاء زوجته .

عزائي أن تبكيني وتبكي[1]

نحيبك ما شفى صدرا عًليلا ً ودمعك زاد حرقتــه غليــلا

إذا العينان جاورتـــا أشمـــا دموعهما غدت خطباً جليـــلا

وأقبح بالحوادث والرزايـــا إذا هي أبكت الرجل النبيلا

إذا الأحزان ضاف بها فـــؤاد جزوع تسكن النفس الحمولا

****

بأفراح الحياة مضت وخلت لي الأحزان والليل الطـويلا

كأن نجومه بالقطب لاذت مروعة فلا تنـوي الأفــــولا

شواخص في بهيم الليل حطت على حشودها همـــا ثقـيلا

ومن ليلى فزعت إلى نهـار بغيض قد عدمت به المقيـلا

****

وحيد كالجزيرة في خضـــمٍ وقاصدُها يُخوض المستحـيلا

أرى الشطآن قد غرقت بدمعي فرد ضبابُها طرفي كليـــــلا

وأحسب أنني في الكون وحدي وأني عُمره جِيلاً فجيـــــلا

كأني طلبه لبـــنات دهـــري فما بسواي قد رضيتَ بديـلاً

ألا يابهجة الأيـام عـــودي وكيف وبيننا بالمـوت حـيالا

---

1 – عبدالحميد عبدالله الهرامة وعمار محمد جحيدر ، الشعر الليبي في القرن العشرين ، وقصـائـد مختـــارة لمـــئة شاعـــر ، بيـروت : دار الكتـــاب الجـديــد ، 2002 م ، ص 197 – 198 .

وبعد رحيلنا في الكون قسراً رحيلٌ آخرٌ ينهى الرَّحِيـــلا

كذاكَ هي الحياةُ إذا تعرت خليلٌ بائــسٌ يبكــى خليـــلاً

فإن تبكي لعمر الزهر ولـــي وجدنا عمر من يبكى قليـلا

رأيت بلحظها الدنيا ضيـــاء وها هو بالثرى أمسى كحيلا

وهذا الورد غيبـــةُ تُـــرابٌ طواهُ إذ طوى الخد الأسيلا

****

عزيزةُ ، يا عزيزةُ ، كنت عزى ولي كنتِ الرفيقة والقبيــلا

وطيف زادهُ أسفى جمـــالاً وما أجدت زيارتهُ فتيــــلا

تنكبني ولم يرحم رجائـــي طبيباً يائساً ترك العليــــــلا

فإن صارعتُ يوماً فيك خطبا فكيف أصارعُ الداء الوبيلا

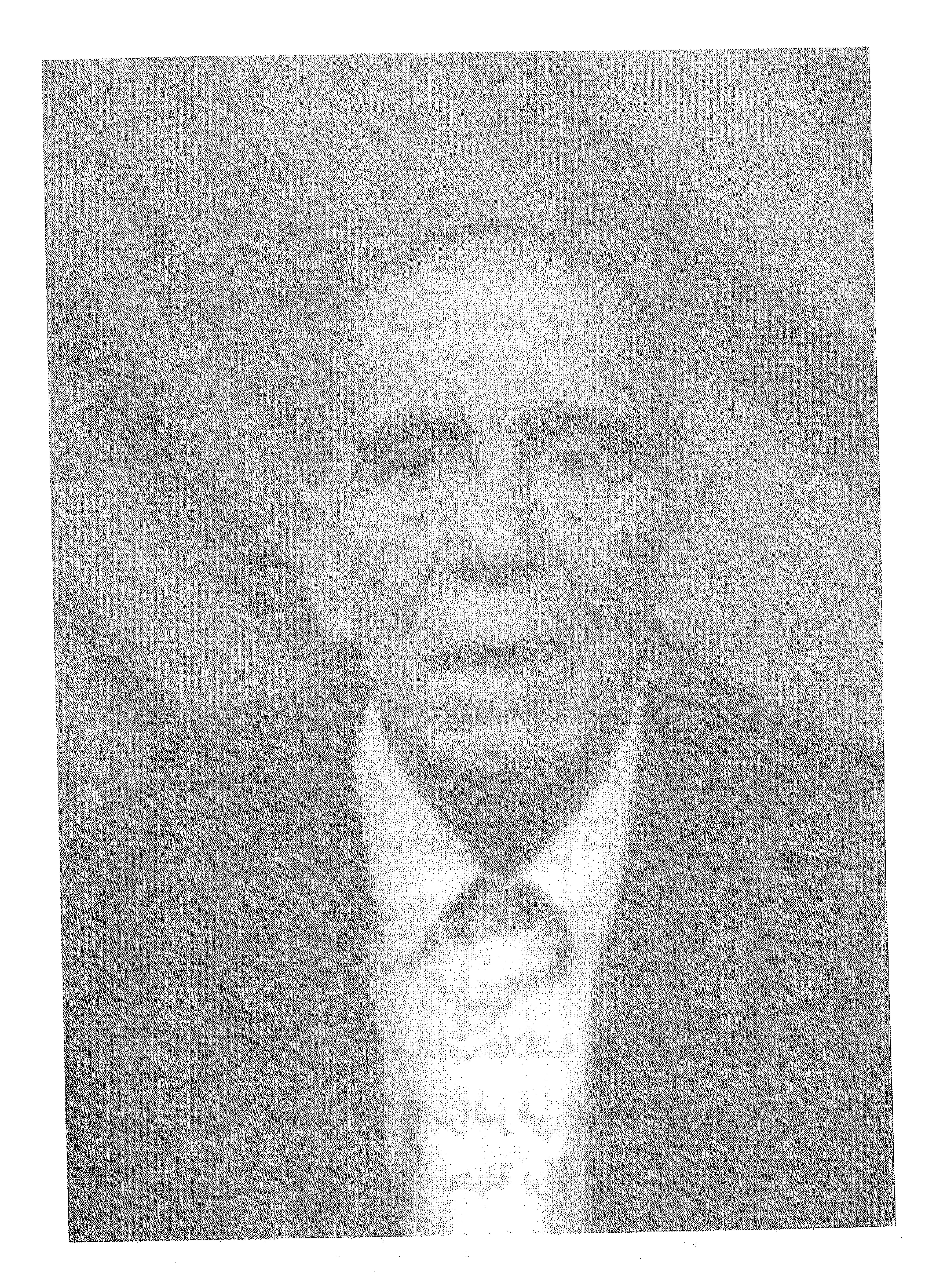
رماها الموت وهي لنا حياةٌ فصرت بموتها الحي القتيلا

عزائي أن تبكيني وتبكـــي ولا تذكُر لي الصبر الجميلا

محمد إبراهيم دخيل
1930 – 2006م

محمد إبراهيم دخيل من مواليد مدينة درنة عام 1930م، واصل تعليمه حتى وصل للسنة الثانية الثانوي نظام قديم ، عمل باش كاتب من عام 1950 إلى عام 1952 م بمحكمة طبرق ، وفي عام 1952 م عمل مساعد مسجل بمحكمة درنة ، كما عمل كاتباً أول بمحكمة البيضاء عام 1958 م ، وعمل بإدارة الأملاك الحكومية بمدينة درنة ، وفي عام 1961 م عمل أمين سر سكرتيرا بمحكمة بنغازي الشرعية ، ومن ثم عمل أمين سر محافظة درنه عام 1963 م ، وانتقل عام 1971 م للعمل في حقل الإعلام والثقافة بمدينة درنة ، وفي عام 1980 م عمل محرر عقود بإدارة تراخيص درنة ، وبعد ذلك انتقل للعمل بنيابة درنة كمسؤول عن سجن الآداب والجنايات والجنح والمخالفات عام 1981 م إلى أن أحيل للتقاعد عام 1998 م .

وفي عام 1950 م بدأت علاقته بالصحافة ، حيث كتب أربعين مقالاً عن ثورة الجزائر في صفحات صحيفة الوطن وصحيفة الزمان ، ونشرت له صحيفة برقه الجديدة عام 1952 م مقالاً بعنوان الساعة وأشراطها في القرآن ، وفي عام 1954 م نشرت له نفس الصحيفة قصة قصيرة بعنوان ضياع .



محمد إبراهيم دخيل

وعمل إبراهيم دخيل في الفترة 1963 – 1969 م مندوباً لصحيفة برقه التي غيرت اسمها لتأخذ اسم صحيفة الأمة ، ومن عام 1964م إلى 1973 م عمل مندوباً لوكالة الأنباء الليبية . ونشر له مجموعة من المقالات في صحيفة الأسبوع الثقافي وصحيفة الشلال وصحيفة دارنس ، وقد تناولت مقالاته الموضوعات الدينية والاجتماعية والسياسية والتربوية فضلاً عن كتابته عن العديد من المناسبات التي عاصرها[1].

وفي 2006/12/25 م انتقل محمد دخيل إلى جوار ربه .

---

1 – صحيفة الشلال ، رواد الصحافة في درنه ((محمد إبراهيم دخيل)) العدد 716 ، 1 يونيو 2005 م ، ص 5 .

– عمر الغزواني ، الصحافة تفقد أحد روادها الأوائل المجدين ((محمد إبراهيم دخيل)) ، صحيفة الشلال العدد 770 ، 11 أي النار ، 2007 ، ص 2 .

الشيخ حامد بادي
1932 – 2005م

الشيخ حامد أحمد علي بادي من مواليد زاوية الدهماني بمدينة طرابلس عام 1932 م ، وكانت إقامته الفعلية بمدينة مصراته بمنطقة قرارة .

أقام بمدينة درنة منذ عام 1971 م وحتى انتقاله الي رحمة الله عام 2005 م .

- درس بمدينة مصراته المرحلة الابتدائية بالمدارس الايطالية ، وحصل على الترتيب الأول على دفعته .
- حفظ القرآن الكريم عام 1947 م في سن الخامسة عشرة من عمره على يد الشيخ أحمد بادي أحد خريجي زاوية المحجوب بمصراته ، وتلقى علوم النحو واللغة العربية على يد الشيخ محمد عبد المالك أحد خريجي الأزهر الشريف.



الشيخ حامد بادي

1932 – 2005م

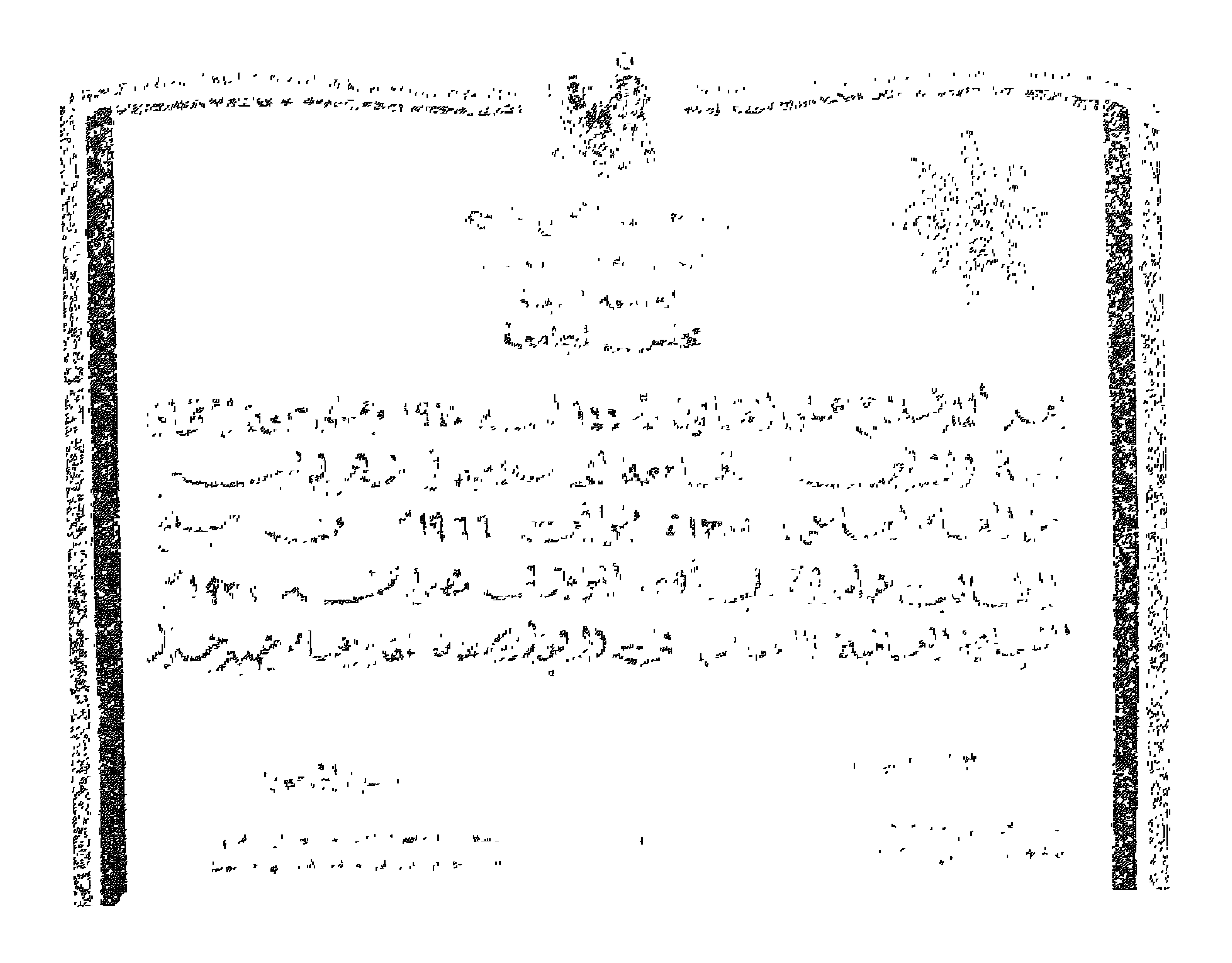
- تولى تعليم القرآن بدلاً عن شيخه أحمد بادي فضلاً عن تعيينه بدائرة نفوس (السجل المدني حالياً) بمدينة مصراته.
- في عام 1949 م سافر لمدينة بنغازي من أجل الحصول على وثيقة سفر إلى مصر للدراسة بالأزهر الشريف ، إلا إن والده منعه من السفر فمكث في مدينة بنغازي وتلقى بعض العلوم الشرعية واللغوية على يد مفتى مدينة بنغازي آنذاك الشيخ محمد الصفراني الفيتورى ، وكان أحد أقرانه في تلك الفترة الشيخ الطيب النعاس .
- عند افتتاح أول مدرسة قرآنيه داخليه بالبيضاء في عام 1952 م انتقل الشيخ حامد للبيضاء ودرس المرحلة الثانوية بها.ومن أصدقائه في تلك الفترة الحاج علي المذبل من مدينة بنغازي والحاج محمد أرويفع أبو سيف (كان موظفاً بالمدرسة وأصبح صهره فيما بعد) والشيخ محمد نصيب من الجغبوب والشيخ حسين البوعيشي والشيخ الطيب النعاس من تاجوراء والشيخ الهادي الجمل ، من مصراته والشيخ البيرة من البيضاء .



الشيخ حامد بـادي

- عين مديرا بالمدرسة القرآنية في 1957/4/1 م بالبيضاء، مع استمراره طلب العلم في الجامعة الإسلامية بالبيضاء حيث أصدر رئيس الجامعة الشيخ منصور المحجوب قرارا في عام 1961 م يقضي بعدم الجمع بين الوظيفة والدراسة مما جعل الشيخ حامد يتوقف عن مواصلة دراسته في تلك الحقبة .
- انتدب عام 1962 م إلى مدينة بنغازي لفتح مدرسة قرآنية حيث أقام ببنغازي لمدة ثمانية أشهر ثم عاد إلى مدينة البيضاء .
- بعد عودته من بنغازي عام 1962 م تم ترقيته ليشغل منصب مفتشٍ للمدارس القرآنية مع استمراره في أمامية المسجد .
- عندما تولى الشيخ عبد الحميد الديباني رئاسة الجامعة الإسلامية عام 1963م سمح بالدراسة في الجامعة بالانتساب والغي القرار الصادر في 1961 م ،حيث تمكن الشيخ حامد بادي من مواصلة دراسته الجامعية.
- عين عام 1965 م نائباً لمدير المدارس القرآنية على مستوي ليبيا .
- حصل على شهادة اليسانس في علوم الشريعة عام 1969 م من الجامعة الليبية بمدينة البيضاء بتقدير عام جيد جداً .

- التحق بالدراسة العليا بالجغبوب في 1969/8/31 م ، حيث تلقى برقيه في نفس الفترة من الشيخ مصطفى قشقش تقضي بتكليفه بإدارة المدارس القرآنية على مستوى ليبيا ، إلا انه رفض ذلك التكليف ، وطلب بأن يكون متعاونا في ذلك الخصوص، علماً بأن الدراسة العليا بالجغبوب لم تستمر.
- انتقل في1971/6/1م من منطقة الجغبوب إلى مدينة درنه ليعمل مدرسا بالمدرسة القرآنية ثم مدرسا بمعهد سكينه للمعلمات بمنطقة شيحا ، ثم موجها تربويا بمدينة درنه وضواحيها .
- تزوج في 1971/7/1 م من ابنة محمد أرويفع أبو سيف وأنجبت له ولدان (أحمد وعبد الباسط) .
- في 1994/7/1 م تقاعد من وظيفته وهى موجهاً تربوياً .



شهادة الليسانس في علوم الشريعة عام 1969م

من الجامعة الليبية بمدينة البيضاء

- بعد تقاعده عام 1994 م أصبح واعضاً في مساجد مدينة درنة ومستشاراً في شؤون الإفتاء وعضواً ورئيساً في العديد من المسابقات القرآنية على مستوى مدينة درنة . ومن المساجد التي القي فيها الخطب ودروس الإرشاد مسجد الفتح ومسجد فاطمة الزهراء ومسجد حمزه ومسجد أبوبكر الصديق ومسجد عمران ابن الخطاب.
- كلف عام 1997 م مع بعض علماء وشيوخ مدينة درنة من قبل الهيئة العامة للأوقاف بدرنة بالإفتاء ، وكان معه في لجنة الفتوى للرد على أسئلة المواطنين في الأمور الدينية الشيخ مصطفي الطرابلسي والشيخ محمود الديباني والشيخ محمد القديري .
- كرم من قبل الهيئة العامة للأوقاف فرع درنة عام 2002 م بمبلغ مالي قدره 1000 دينار ليبي مقابل تذكرة لأداء العمرة .
- كلف في 2002/12/17م برئاسة الفتوى بشعبية درنه وبرئاسة مكتب الشؤون القرآنية بدرنه .
- أدى فريضة الحج أكثر من مرة ، وكلف عام 2003 م من قبل الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة واعضاً ومرشدا لحجاج شعبية درنه وضواحيها .

- شارك في لجنة تقييم المسابقة الخامسة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وتجويده على مستوى الجماهيرية عام 2004م والتي أقيمت بمدينة درنه .

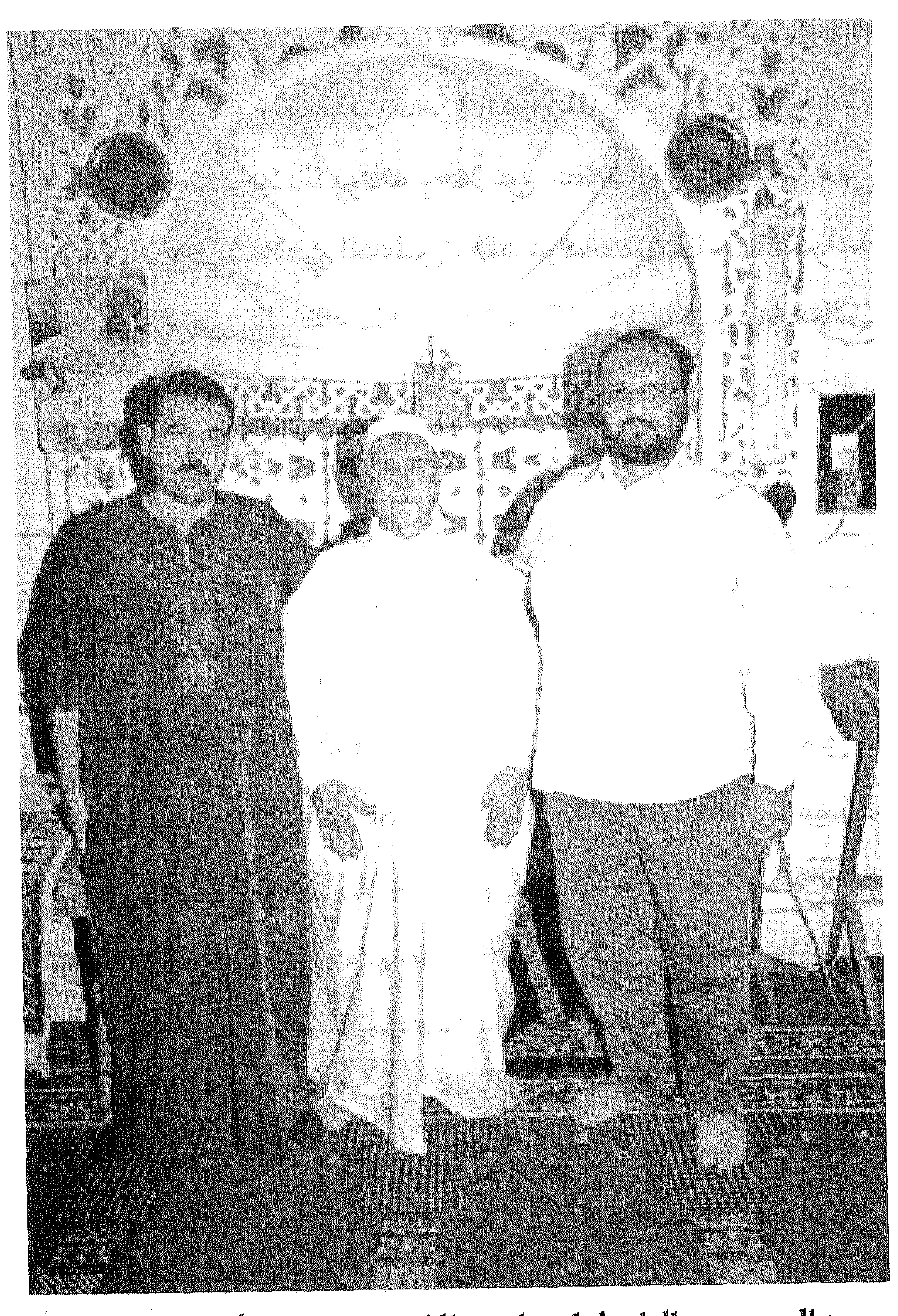
وكان الشيخ حامد بادي على علم ودراية بروايات القرآن الكريم وأصول الفقه على المذاهب الأربعة المشهورة وخاصة بالفقه المالكي الذي كان يعلمه عن ظهر قلب . ونظراً لعمله وتفانيه في خدمة علوم الدين والقرآن الكريم حصل على أكثر من 30 شهادة تقدير من لجان وهيئات وزوايا ومدارس ومراكز تحفيظ، وهو يملك مكتبه تحتوى على أكثر من 500 عنوان في العلوم الدينية والشرعية والتاريخية والحديث ...الخ .

وفي 2005/11/29 م على تمام الساعة 12:15 ظهراً انتقل الشيخ حامد بادي إلي رحمة الله على فراشه بمنزله ممسكاً بمسبحته بعد إحساسه بوجع في منطقة البطن والصدر قبل صلاة الفجر من نفس اليوم الذي توفي فيه. ودفن في درنه بمنطقة الظهر الحمر بجوار قبر المجاهد عبد الله ابو سيف نزولاً عند رغبة أبنائه[1] .

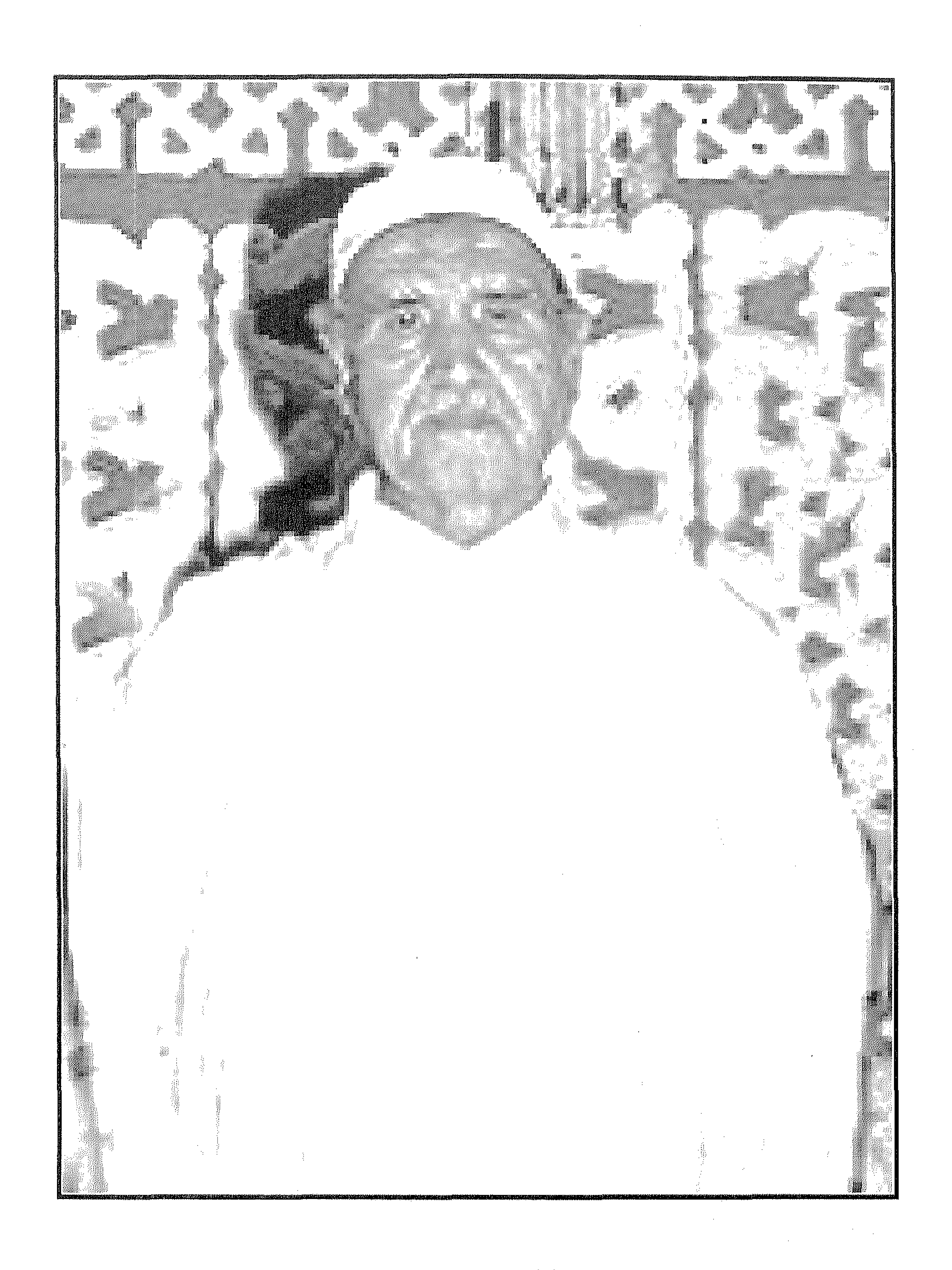
1 – مصدر المعلومات عبد الباسط بادي ابن الشيخ حامد بادي، 2006/11/13 م.

وخير ما نختم به سيرة هذا الرجل كلمة (الشيخ صالح المجبري والدكتور عبد الحميد الديباني)[1] التي جاء فيها: ((...فقدت بلادنا بوفاته رجلاً من حفاظ القرآن الكريم ومن علماء الدين الإسلامي العاملين . فقد عرفناه منذ انتسابه للدراسة بالمعهد الديني بالبيضاء سنه 1952 م ، كان عالما في صفة طالب علم ،لأنه كان واسع الاطلاع يحفظ كثيراً من المتون في مختلف أصول العلوم الإسلامية والعربية،ويرجع إليه طلبة العلم (وهو واحد منهم) في كثير من المسائل التي يستعصي فهمها على المبتدئين من الطلبة فيقوم بشرحها وتوضيحها لهم ، وكان رحمة الله تعالي فيما عرفناه عنه ولا نزكي علي الله أحداً إنه كان تقيا عائداً ورعا حليماً في مواضع الحلم شديداً في الحق لا يخشي فيه لومة لائم مخلصاً محبوباً محباً للجميع كريماً مضيافاً راضياً قانعاً بما قسمه الله له لا يحب الشهرة والظهور هذه بعض صفاته الذاتيه رحمه الله ...)) .

1 – الشيخ صالح عبد الهادي المجبري والدكتور عبد المجيد عبد الحميد الديباني ، ((الشيخ حامد أحمد بادي))،صحيفة الشلال،العدد(740) الموافق 25 الكانون 2005م ، ص 3.



من اليمين : عبدالباسط حامد بادي - الشيخ حامد بادي - أحمد حامد بادي



الشيخ حامد بادي

الفنان المسرحي / خليفة بن زابيه
1936-1984م

ولد خليفة بن زابيه عام 1936م بمدينة طبرق ، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية نزح مع أسرته إلى كهوف الجبل الأخضر وتحديداً كهوف شحات وكهوف وادي درنه ، وبعد تفوق قوات الحلفاء على قوات المحور في تلك الحرب عادت أسرته لمدينة طبرق وزاول مع والده مهنة التجارة .

وكان استقراره بمدينة درنه مع بداية الستينات ، ومن أهم الوظائف الإدارية التي تقلدها بعد توظيفه بالدولة الليبية عام 1956م إدارة التسجيل العقاري بدرنه عام 1980م إلى قبيل وفاته ، وكان زواجه عام 1967م حيث تعرض في نفس العام للسجن السياسي بسبب انتمائه لحركة القوميين العرب حيث مكث في السجن سنة .

أحب خليفة بن زابية المسرح منذ نعومة أظافره ، حيث مثل مع بعض أصدقائه في الشارع بعض الأعمال المسرحية التي كان يقدمها الفنان محمد عبد الهادي بمدينة طبرق ، فضلاً عن قيامه بعمل الأراجوز(خيال الظل) .



الفنان المسرحي / خليفة بن زابيه

1936-1984م

ويمكننا حصر سيرة الفنان خليفة بن زابيه في النقاط الاتية :

- شارك عام 1956م في تقديم مسرحية (تاجر البندقية) للكاتب الانجليزي ويليام شكسبير بناءً على طلب مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة النور المسائية بمدينة درنه .

- انضم عام 1957م لفرقة هواة التمثيل بدرنه ..

- شارك عام 1959م في تكوين فرقة أنصار المسرح درنة .

- لم يستمر في عضوية فرقة أنصار المسرح ، وانضم إلى نادي اتحاد درنه ليكون مشرفاً ثقافياً على النشاط الثقافي بالنادي وأصدر جريدة حائطية أطلق عليها (الشروق) نصف شهرية فضلاً عن مساهمة في تكوين فرقة مسرحية بالنادي نفسه قدم من خلالها مجموعة من الأعمال المسرحية من تأليفه وإخراجه منها:

(بيت بالمقلوب – حياة غلط – الضحايا – رحلة الذئاب – وعندما احتجبت الشمس – الأيدي الدامية) .



الفنان خليفة بن زابيه

- وفي 1972/4/1م أنضم لفرقة المسرح الوطني بدرنه بعد اجتيازه الدورة والاختبارات المعدة لذلك .

- ساعد في مسرحية (انتبهوا أيها السادة) للمؤلف المصري نبيل بدران ، حيث قدمت هذه المسرحية على خشبة مسرح الكشاف بطرابلس في 1973/8/2م .

- أخرج مسرحية (ثورة الموتى) من تأليف الكاتب الأمريكي أروين شو تحت أشراف الدكتور حسن عبد الحميد .

- عمل كمخرج منفذ لمسرحية (ليالي الغضب) للكاتب الفرنسي أرمن سلاكرو علماً بأن هذه المسرحية من إخراج الدكتور حسن عبد الحميد .

- وفي عام 1973م قام بإخراج مسرحية (أبيض وأسود) من تأليف الكاتب المصري صلاح راتب ، وعرضت المسرحية بالمهرجان المسرحي الوطني الثاني في 1973/12/27م على مسرح الكشاف بطرابلس .



مسرحية أبيض وأسود عرضت على خشبة مسرح الجلاء – درنة

1974/1/14م

- كتب عام 1975م مسرحية (وأخيراً هطلت الأمطار) وقدمت المسرحية على مسرح محمد عبد الهادي بباب شيحا بدرنه في 1976/6/22م .

- كما قام في عام 1975م بكتابة مسرحية (حتى يعود القمر) ولم تعرض المسرحية آنذاك.

- وفي عام 1977م عمل مساعد مخرج للمرة الأولى في عملين مرئيين هما : (سهرة الأم) من تأليف محمد مصلى وإخراج أحمد بالروين ، حيث قام الفنان خليفة بن زابيه بأعداد السيناريو لهذا العمل وكان العمل الثاني بعنوان اليتيمة من تأليف محمد إدريس وإخراج أحمد بالروين ، وتم تصوير هذه الأعمال باليونان وعرض بالمرئية الليبية في عام 1978م .

- قام بكتابة العمل التلفزيوني المشردون عام 1978م ، وعمل مساعد مخرج في المسلسل المرئي رحلة الأيام ، وتم عرض هذه الأعمال عام 1979م .

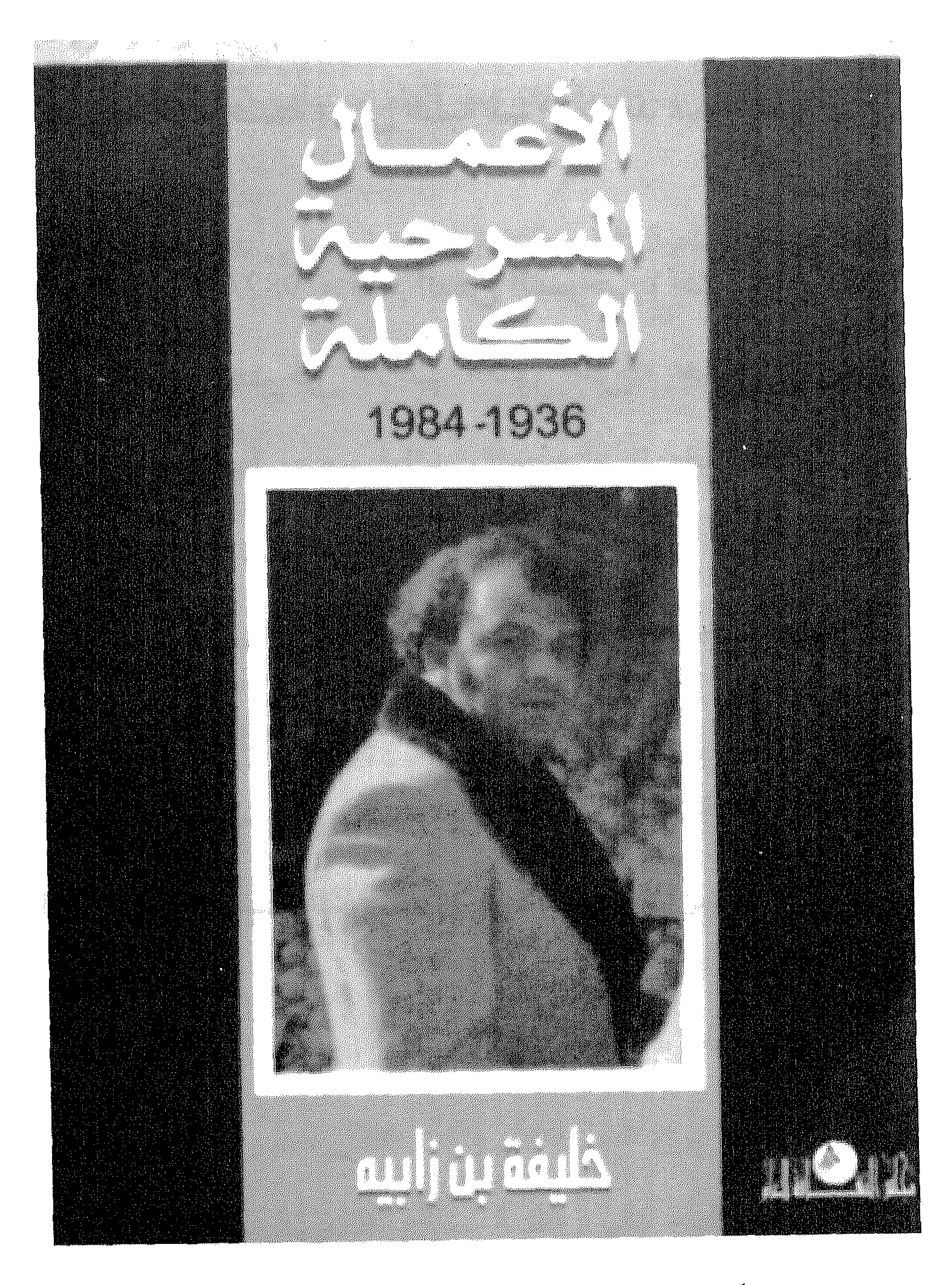
- وفي عام 1979م قام بكتابة مسرحية (العمر نهبة والضحك حكمة) حيث أخرج هذا العمل وقدم خلال شهر رمضان المبارك يوم 1980/7/31م على خشبة مسرح الكنيسة سابقاً بالمدينة القديمة درنه .

- في 1981/4/3م أعيد تقديم الفصل الثاني من مسرحية (العمر نهبة والضحك حكمة) على خشبة مسرح محمد عبد الهادي بباب شيحا .

- وبتاريخ 1982/5/7م قدم العمل المسرحي (حتي يعود القمر) وهو العمل المسرحي الأخير الذي أخرجه خليفه بن زابيه وعرض هذا العمل ضمن فعاليات المهرجان الوطني الثالث على خشبة المسرح الشعبي ببنغازي .

- سافر إلى ايطاليا عام 1983م لشراء معدات وتجهيزات لصالح فرقة المسرح الوطني بدرنة .

- أعاد تقديم مسرحية (حتى يعود القمر) بمناسبة افتتاح مسرح المرحوم أحمد النويصري بباب شيحا يوم الخميس 1983/10/27م .



الأعمال المسرحية الكاملة للفنان خليفة بن زابيه

منشورات مجلس الثقافة العام

- وفي 1984/1/4م انتقل خليفة بن زابيه الى رحمة الله تعالى أثر نوبة قلبية حادة بمدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية تاركاً وراءه هذا الإرث الثقافي والفني المشرف[1] .

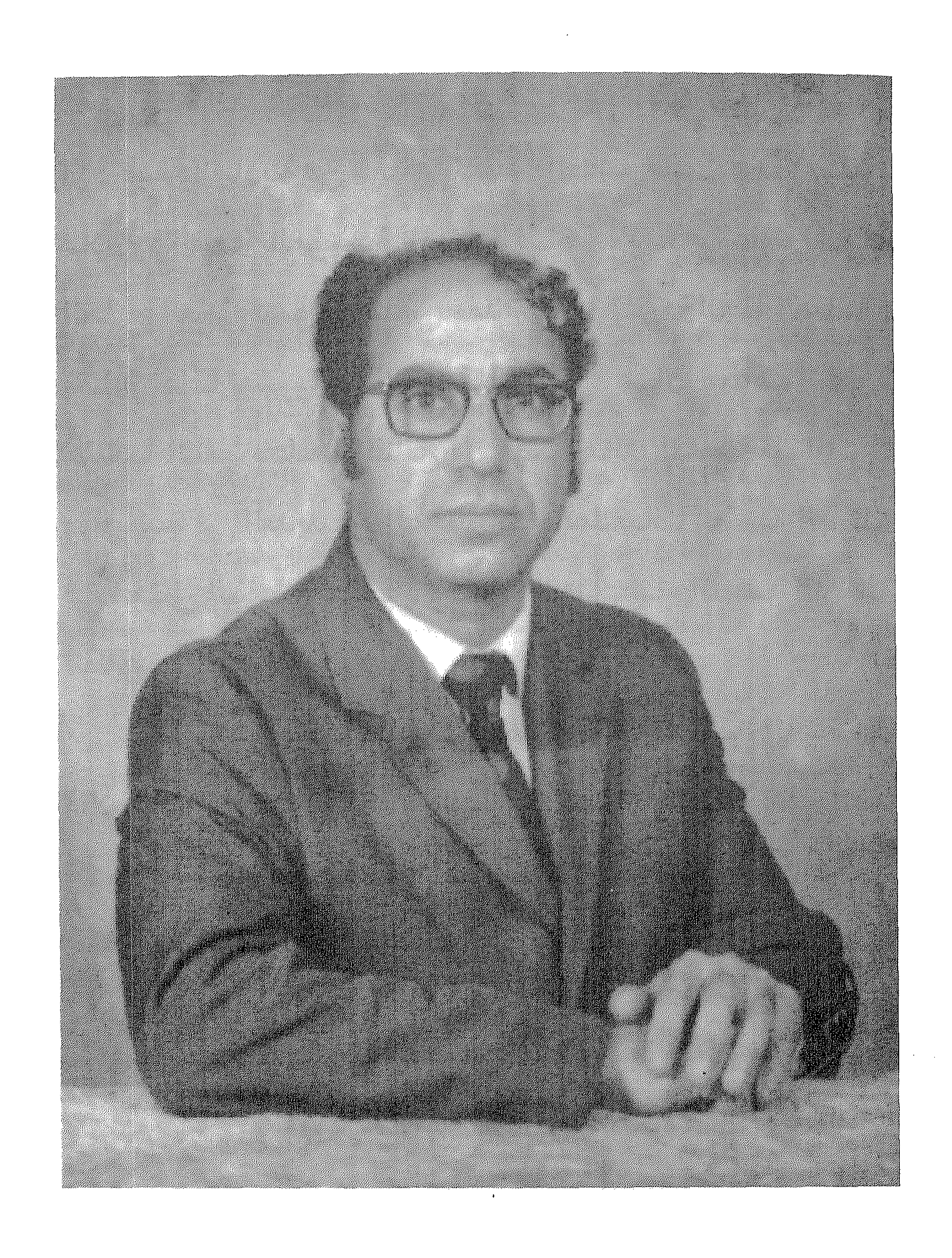
وتكريماً لهذا الفنان المسرحي وتوثيقاً لأعماله المسرحية قام مجلس الثقافة العام بليبيا بإصدار الأعمال المسرحية الكاملة للفنان خليفة بن زابيه عام 2006م في كتاب من القطع المتوسط يقع في 288 صفحة .

1- خليفة بن زابيه ، الأعمال المسرحية الكاملة ، ليبيا : منشورات مجلس الثقافة ،العام ، 2006م ص 283-288 .

الدكتور عبدالحي محمود بن عمران

1938 – 2003م

من مواليد مدينة درنه عام 1938 م حفظ القرآن الكريم في العشرة الأوائل من عمره في أحد كتاتيب مدينة درنة بمنطقة الجبيله على يد الشيخ على محمد الزليتني ، وكان متفوقاً خلال دراسته الابتدائية ، وحصل على الشهادة الثانوية العامة في يوليو 1956 م ، حيث كانت الامتحانات موحدة بين ليبيا ومصر وكانت أوراق الإجابة تصحح في جمهورية مصر ، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية أوفد إلى مصر للدراسة وحصل على شهادة البكالوريوس في مجال الهندسة النفطية ليكون من أوائل مهندسي النفط على الصعيد الليبي والعربي ، وعمل مهندساً بقطاع النفط في ليبيا ثم أُوفد للدراسة العليا إلى أمريكا وحصل في 14 أكتوبر 1968 م على شهادة الماجستير في هندسة النفط وعاد إلى ليبيا وتولى إدارة الإدارة الفنية للمؤسسة الوطنية للنفط بمدينة طرابلس ، وأوفد بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الدكتواره ، وحصل على شهادة الدكتوراه في 10 أكتوبر 1977 م من جامعة كنساس .



الدكتور عبدالحي محمود بن عمران

1938 – 2003 م

تقلد الدكتور عبدالحي بن عمران العديد من المناصب الإدارية والقيادية في مجال النفط والطاقة حيث عمل مديراً للإدارة الفنية بالمؤسسة الوطنية للنفط ، ومديراً عاماً لشركة الخليج العربي لتسويق النفط ، ومدير اًعاماً لشركة الحفر الوطنية ، ومدير اًعاماً لمشروعات الغاز ، كما عمل أستاذاً محاضراً بكلية هندسة النفط بجامعة الفاتح والمعهد العالي للنفط بطرابلس . ومثل ليبيا في العديد من المؤتمرات والملتقيات العلمية الدولية في مجال النفط والطاقة ، وكان أحد أعضاء اللجنة الدولية للطاقة.

وللدكتور عبدالحي بن عمران العديد من المؤلفات والأبحاث في مجال النفط والغاز والاقتصاد والطاقة وهو أحد أعضاء لجنة خبرا مدينة درنه المؤسسة في عام 1992م.

وفي 2003/3/2 م انتقل إلى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز الثامنة والستين عاماً [1] .

1- مصدر المعلومات الأخ / عبدالباسط إبريك بن عمران ابن أخ الدكتور : عبدالحي بن عمران ، درنة 2007 م .

اللاعب و المدرب /عاشور الزروق
1941 – 1994م

ولد عاشور محمود الزروق سنة 1941م بمنطقة عين مارة غرب مدينة درنة في أثناء الحرب العالمية الثانية التي أجبرت أسرته للفرارالى كهوف تلك المنطقة خوفاً من نار الحرب .

وبعد انتهاء الحرب عادت أسرة عاشور الزروق لمدينة درنة وسكنت بمنزلها داخل الملعب البلدي ، فكان لسكنه دوراً بارزاً في علاقة عاشور بكرة القدم ، حيث أظهر موهبته الكروية منذ نعومة أظافره وخصوصاً في أثناء دراسته بالمرحلة الابتدائية .

ويمكننا رصد سيرة عاشور الزروق في المحطات الاتية :

- في عام 1955م لعب مع فريق براعم نادي درنة .
- بدء مشواره الرياضي مع نادي دارنس منذ عام 1959م .
- عين في 1 / 1/ 1961م بمهنة كاتب حسابات بمصلحة الحسابات بقسم الفحص (الخزانة) ثم عين صرافاً بقسم الخزانة ، وبعد تقاعد الحاج محمد بوماضي عين عاشور رئيساً لقسم الخزانة .
- في عام 1962م تسلم مهام تدريب فريق نادي دارنس بدلاً من المدرب محمد ارقيق الذي انتقل الى مدينة بنغازي ،



المرحوم /عاشور الزروق

1941 – 1994م

وبعد وصول المدرب الجزائري الأبراهيمي السعيد تسلم مهام تدريب فريق دارنس لكرة القدم كان عاشور الزروق خلال تلك المواسم الرياضية التي قام بالتدريب فيها الأبراهيمي ملتزماً بالتمرين ولم يتغيب إلا يوماً واحداً .

- في الموسم الرياضي (65 – 1966م) تولى عاشور الزروق تدريب دارنس وهو لاعب في صفوف الفريق ، وحصل فريق دارنس على كأس المحافظات الشرقية آنذاك .
- حصل على دورة تأهلية بالمجر في الفترة 1/2 /1979م الى نهاية شهر"7 " من العام نفسه بتقدير جيد جداً .
- تمكن بالصعود بنادي دارنس للدرجة الأولى بعد استلامه مهام تدريب الفريق عندما أعيد اشهاره تحت اسم نادي الأوراس عام 1975م .



من اليمين لاعب الأفريقي : فهيم رقص – لاعب دارنس : عاشور الزروق

- استطاع عاشور الصعود بنادي دارنس من الدرجة الثانية للدوري الممتاز بعد تهبيط فريق دارنس عام 1984م بقرار الاتحاد العام الليبي لكرة القدم ، وكان ذلك خلال تسلمه مهمة تدريب الفريق خلال موسم واحد .
- اختير عاشور أكثر من مرة من ضمن صفوف الفريق الليبي وشارك في عدة مباريات دولية.
- تم اختياره أكثر من مرة في اللجنة العليا للمنتخبات .
- درب فريق أواسط دارنس لكرة القدم قبل وفاته ، فضلاً عن قيامه بتدريب الكثير من الفرق الليبية من بينها الأفريقي و الأخضر و الانتصار و الصداقة و البرانس ومنتخب درنة والجبل الأخضر[1] .

1- صحيفة دارنس ((عدد خاص عن المرحوم عاشور الزروق)) العدد 22 ، السنة الأولى ، الموافق 1 / الماء / 1423 م.ر , ص 8



فريق دارنس في الستينيات :

وقوفاً من اليمين : الإبراهيمي أسعيد – عاشور الزروق – عبدالحق الطشاني – سالم الهنيد – حمد الحمري – الصالحين الضراط

جلوساً من اليمين : منصور الزروق – عاشور بن خيال – مفتاح الأشقر – رافع الزروق – عبدالقادر البرعصي

والى جانب عشق عاشور للرياضة كان عاشقاً للقراءة والشؤون والثقافة ، حيث كان يخصص جزءاً من وقته للقـراءة والاطلاع وحضور بعض النشاطات الثقافية التى كان ينظمها نادي دارنس [1].

وفي 24 / 4 / 1994 م انتقل عاشور الزروق الى جوار ربه تاركاً لمحبيه وعشاق الكرة الليبية و الدرنيسة بوجه خاص أجمل معاني البذل والعطاء وروح الانتماء .

رثاه الشاعر الغنائي فــرج بالحـــمد بقصـــــيدة عنوانـــــها ((مازلت في درنة)) [2]:-

---

1- احميدة الزروق ، عاشور الزروق قارئاً و مثقفاً ، صحيفة الشلال ، العــــدد 717 ، 8 / الصيف / 2005 م ، ص 7 .

2- صحيفة دارنس ، العدد 22 ، السنة الأولى ، الموافق : 1 الماء 1423 م ، ص 4 .

مازلت في درنة

يامن عشقت الصبر في كل شيء

يامن طواك القبر مازلت حي

بالرغم من دمعة تسيل وجرح

بالرغم من قولة تهاوى صرح

مازلت في درنة وفا

واللي وفا يبقى وفي

يا من زمانك دار في لحظة افراق

يامن ايمانك زاد للي رحل بأشواق

صيتك سحايب عاطرة تغمرنا

أسمك نسايم عاطرة في درنة

ودرنة حبيبة عاشقة

واللي نقي يرحل نقي !!

يا من رحيلك حان ما منه مفر

يا من دليلك كان للخطوة سفر

مازلت رغم البعد فوحة عطرها

مازلت نبضة في حنايا عمرها

درنة أيادي استغفرت

لك ربها ، دمعة ايدي !!!

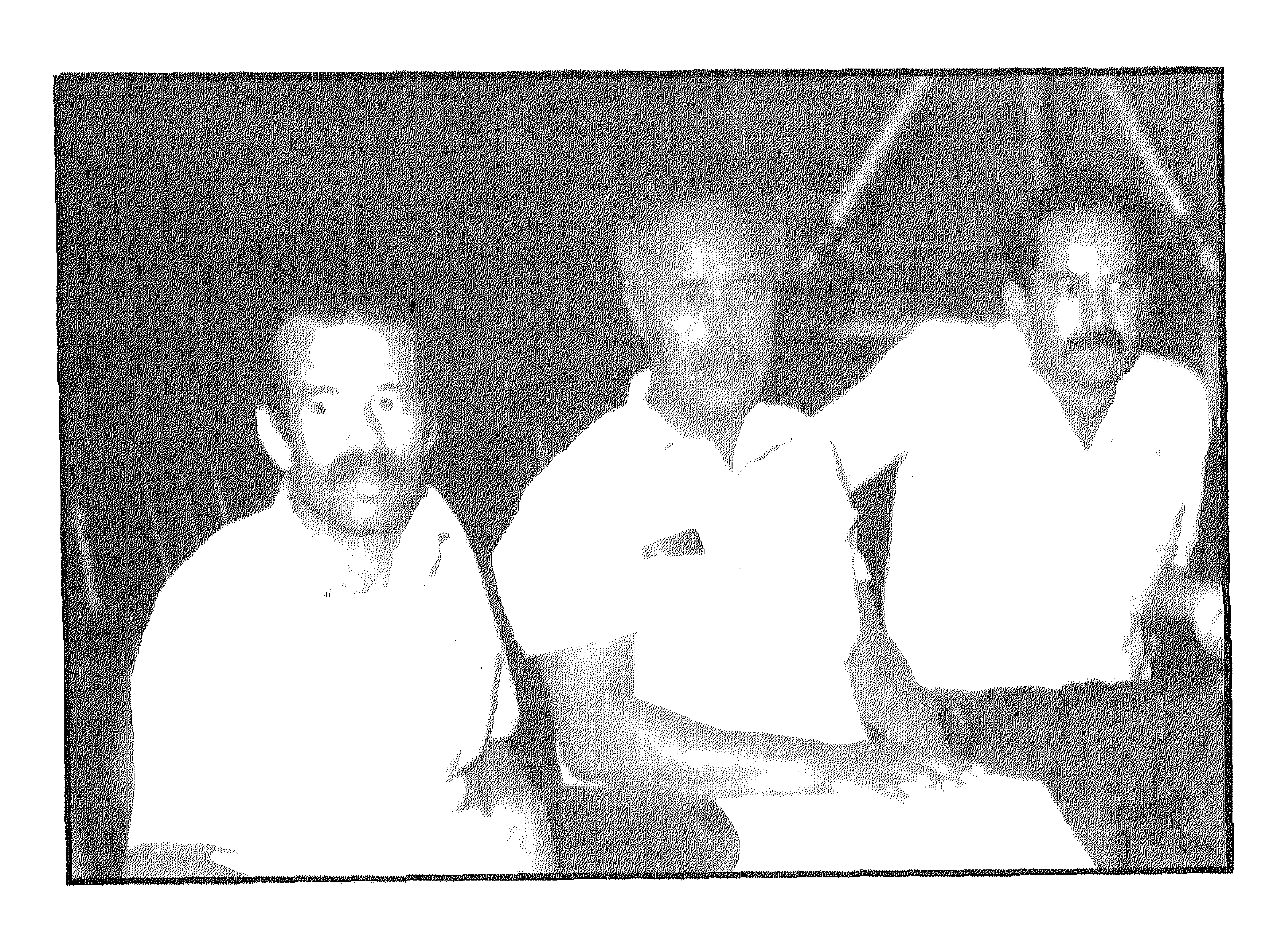
المسرحي والشاعر
عبدالعظيم شلوف
1954- 1987 م

ولد عبدالعظيم بمدينة درنه عام 1954 م ، تلقى تعليمه بمراحله الثلاث (الابتدائي والإعدادي والثانوي) بمدارس مدينة درنة ، ثم درس المرحلة الجامعية بجامعة قاريونس ببنغازي ونال درجة اليسانس في القانون عام 1978 م .

وبعد تخرجه عمل في الإدارة القانونية بشركة الجبل الأخضر للتربة ومواد البناء ، ثم عمل بالإدارة القانونية بمصنع اللدائن والاسفنج الصناعي بدرنة .

ومنذ صغره تميز بموهبته الشعرية والفنية حيث شارك في بعض المسرحيات عندما كان طالباً في المرحلة الإعدادية والثانوية كمسرحية شمشون ودليله ومسرحية أيوب .

وفي عام 1973م انتسب لفرقة هواة التمثيل بدرنه.وأصدر عام 1980 م ديوانه الأول ((قصائد الحزن والموت)) ، وهو عضو مؤسس لفرقة المتحدين المسرحية بمدينة درنه ، وله عدة مساهمات في النشاط المدرسي في مجال المسرح بدرنه . وفي عام 1985 م فاز بجائزة أفضل نص مسرحي بالمهرجان المسرحي ببنغازي عن مسرحيته ((الخروج من الجب)) كما فازت



من اليمين : عثمان الطشاني - المرحوم عطية بورواق - المرحوم عبدالعظيم شلوف

1985/7/15م

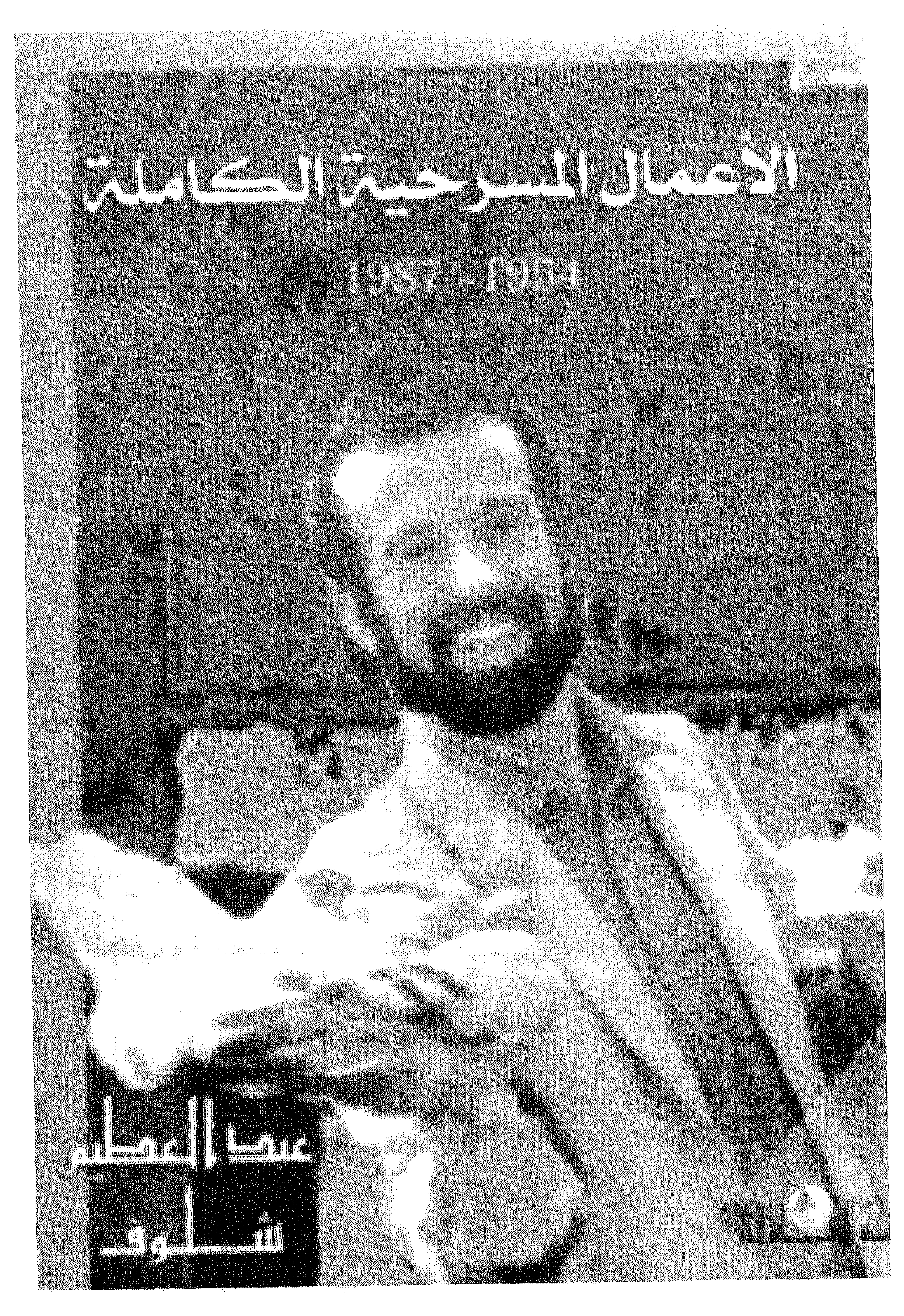
مسرحيته الشاهد البحر بجائزة أفضل نص مسرحي في مهرجان المسرح التجريبي الثالث عام 2005 م بمدينة البيضاء. ولعبد العظيم شلوف مسلسل مرئي عن حياة شاعر الوحدة الوطنية إبراهيم أسطى عمر بعنوان ((الدرب الموحش)) وله ديوان شعري مخطوط بعنوان ((لن تلد القطره بحراً)) وكان آخر أعماله المسرحية الذي لم يكمله مسرحية ((يقظان)) .

وفي 1987/4/3 م انتقل عبدالعظيم شلوف إلى رحمة الله إثر مرض سرطان الرئة [1] .

وصدر له في عام 2006 م كتاب بعنوان ((الأعمال المسرحية الكاملة)) ضمن مجموعة إصدارات مجلس الثقافة العام ، والكتاب من القطع المتوسط ، يقع في 185 صفحة ضم الكتاب أعمال عبدالعظيم شلوف المسرحية ، والمتمثلة في (السؤال ، والحل ، المهرجان ، الرهبة ، الشاهد البحر ، الخروج من الجب ، النسف) .

---

1 – عبدالعظيم شلوف ، الأعمال المسرحية الكاملة ، ((سيرة ذاتية مختصرة بقلم ميلاد الحصادي)) ، ليبيا :منشورات مجلس الثقافة العام ، 2006 م .



الاعمال المسرحية الكاملة للفنان عبد العظيم شلوف منشورات مجلس الثقافة العام

ويقـول عبـدالعظيم شـلوف في قصـيدته ((تماثـل المـوت والعصافير والأطفال)) :

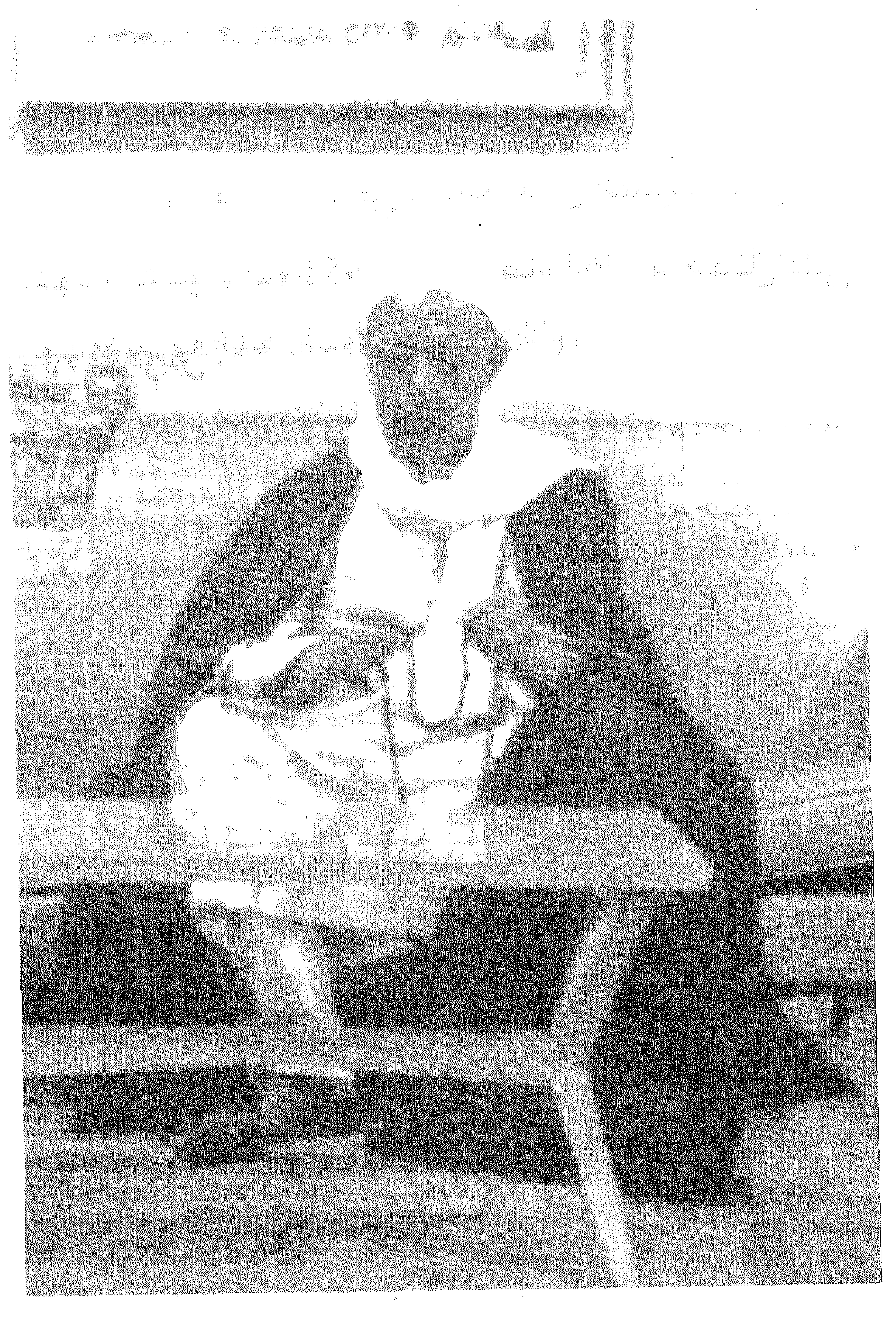
ماذا يحوى هذا العالم ...
غير الموت ... ؟؟
سيغرد .. عصفور ..
فوق الغصنِ ..
ويسقط ميت ..
واللحن .. كذلك .. ميت ..
يتبعه آخر إنسانٍ ..
في عمقَي ميت ..
والغربة حين افترستني ..
صدر باردْ ..
صدر ميتْ ..
سقط العصفورْ..
سقط .. الطفل الميتْ
بحثاً عن دفء الحضن ..
والأم ضلت ثكلى ..
والدنيا أيضاً .. ثكلى ..
تنشد طفلاً ..
تنشد نورْ ..

الأستاذ الشيخ عطية بورواق

1935- 2007م

ولد عطية عبدالحميد عبدالكريم بورواق بمدينة درنة سنة 1935 م حفظ بعض أجزاء القرآن الكريم على يد المرحوم ((الشيخ محمد بوسيف الهنيد)) وفي عام 1945 م التحق بالدراسة بالصف الأول الابتدائي بمدرسة النور ، وكان أستاذه آنذاك ((الأستاذ المرحوم عبدالحميد بن حليم)) ثم انتقل إلى مدرسة النصر ((الزهير حالياً)) للدراسة بالصف الثالث الابتدائي .

ومن أساتذته آنذاك : عبدالحميد بن حليم ومحمد بوغراره ومنصور الجربي والسيد الثلثي وأحمد لياس والشيخ مصطفى الطرابلسي والشيخ حسن الحلافي والشيخ محمد بوجيدار وأحمد غنيم ورجب غنيم وعبدالرحيم لياس وطارق عبدالباقي وخالد عبدالباقي وأنور شنيب وأحمد فؤاد شنيب وأحمد الغزواني ومحمد القديري .



الشيخ / عطية بورواق

1935 - 2007م

وحصل في عام 1965 م على الشهادة الإعدادية .. وواصل دراسته إلى الصف الثالث الثانوي وتم تعيينه مدرساً في 1953/1/1 م ، بعد نجاحه في مسابقة تعيين المدرسين في شهر أكتوبر (التمور) عام 1952 م ، وفي عام 1968 م حصل على إجازة التدريس .

وشارك في لجنة نصرة فلسطين عام 1948 م ، حيث كان عضواً وأمين سر للجنة ، ومن أعضاء هذه اللجنة المرحوم محمد حسين القرقني والمرحوم يوسف عوض الزوكي والمرحوم فرج القهوجي والمرحوم رمضان غنيم وكانت اللجنة تقوم بجمع جلود الأضاحي وجمع التبرعات النقدية والعينية .

كما شارك الحاج عطية بورواق في عدة دورات لمحو الأمية مدرساً ثم مديراً ، ثم إماماً وخطيباً لجامع عبدالله بن مسعود بمنطقة شيحا الغربية .

وقد تميز عطية بورواق في مجال التعليم والمسرح والإذاعة :

أولاً : في مجال التعليم :-

خلال شهر أكتوبر (التمور) سنة 1952 أعلن عن مسابقة لتعيين مدرسين ، واشترك في هذه المسابقة ونجح وتم تعيينه في 1953/1/1م بمدرسة الأبيار الداخلية بمرتب تسعة جنيهات وعشرين قرشاً (9.20) وكان مديرها الأستاذ عبدالحميد اشليمبو وكان بها من المدرسين من درنه الأساتذة : محمد حسن الهنيد ، عبدالحميد بالعيد ، سليمان علي الحصادي ، والمرحوم عوض حمد الإمام وفي 1954/9/20م انتقل للعمل بمدرسة سيدي حسين ببنغازي ، وكان بها من مدرسي درنه كل من الإخوة : عثمان الدربالي ، ياسين فيدالله الحاسي ، إبراهيم بن عروس ، عوض بوشرتيله.

وفي 1955/10/1م نقل إلى مدرسة القبة الداخلية وكان مديرها المرحوم : هلال بن فايد ، وبتاريخ 1956/12/20م نقل إلى مدرسة النور الابتدائية وكان مقرها مكان مدرسة النصر الحالي وكان مديرها المرحوم محمود دربي ... وكان بها من المدرسين آنذاك :- محمد عبدالحفيظ بوغراره ، سعد إبعيص ، سعد الشويهدي ، إبراهيم الماجري ، سليمان بوليفه ، عبدالسلام أحميده شنيب ، علي أبو صور الناظمي ، عوض بوشرتيله ، إبراهيم الكردي ، عبدالحميد بوجيدار ،

يوسف النعاس يرحمهم الله جميعاً كما كان بها أيضاً : علي مفتاح العزوزي ، عبدالسلام كلفه ، محمد موسى العوامي ، البراني دربي ، سالم الكواش ، حسن بودراعه ...

ثم نقلت مدرسة النور إلى مقرها الجديد الذي انشئت عليه فيما بعد مدرسة النور للبنات الحالية وأسندت إدارة المدرسة بعد المرحوم محمود دربي الذي عين مفتشاً فنياً ، إلى المرحوم : عبداللطيف عبدالله الدلال ، وانضم إلى هذه المدرسة كل من : عبدالله بن زابيه ، عبد المجيد الحصادي ، محمد السويح ، عبدالرازق دربي ، رمضان الشويهيدي ،صالح عبدالحفيظ ساسي ، يوسف قربادي ، عوض حمد الشهيبي ، محمد الزحاف ، رحمهم الله جميعاً وكان بها أيضاً الإخوة : فرج محمد بن عروس ، عبدالقوي بومدين،سالم عبدالله الشلوي رمضان الدعيسي ، عبدالكريم الفخاخري ، مصطفى شاهين ، الصابر القبائلي ، عبدالغني بن خيال ، عبدالونيس الكيلاني ، أحمد بن يعقوب ، عبدالمطلوب الغزواني ، عبدالعزيز الزني ، حمد قصار ، عبدالغني المزيني ، أحمد أمهدي ، محمد الخجخاج ، عبدالله الحصادي ، عبدالغني الغويل ، الصالحين عزوز ...

ثم نقل عبداللطيف الدلال إلى مدرسة عزوز وأسندت إدارة مدرسة النور إلى الأخ : محمد شحاته الباح .. وتم اختيار

عطيـة بـورواق مسـاعداً لـه ... وبقـي بمدرسـة النـور حتـى 1973/8/25م حيث اسندت إليه إدارة مدرسة الشهيد عبدالفتاح إمهدي الإعدادية .. واشترط قبل استلامه لمدرسة الشهيد أن ينقل معه المرحوم : عبدالسلام قربادي ليكون مساعده .. وكان يعمل بمدرسة الأسطى عمر الثانوية ، وكان بها (مدرسة الشهيد أمهدي) من المدرسين الليبيين كل من : عبداللطيف شاهيـن ، منصور المكـاوي ، فتحي بلـو ، أحمد الخازمـي يرحمـهم الله جمـيعاً وكـذلك الأساتـذة (علي وسعد خليفة النعاس) فوزي الماجري ، فرج خطاب ، رافع عبدالله المالكي ، عبدالقادر عبـدالله البرعصـي ، عـون الحصـادي ، فـوزي خرشـد،محمود الغريـاني، فـتح الله السـاعدي ، عثمـان الطشـاني،علي بـن خيال،صالح أوحيسن،أنور بلـو ، عطيـة الجربـة ، عبدالسيد بـن حليم،محمد فضـل المسمـاري، سعيد بلهـا، سعـد الفخـاخـري (بالروس) فؤاد رقص ، مفتاح التارقي ، السويحل فيتور ، محمد إبراهيم بدر ، عبدالعزيـز الزنـي ، سالم محمد مكراز ،إبراهيم الجـامعي ، عبـدالوهاب قربـادي ، فـوزي أسويسـي ، خمـيس الفريطيس ، حمدي بوخطـوة ، الناجي بن خيال ، سالم تركية ، عـون بوراشـد ، عبـدالونيس العـوامي (التارقـي)

عبدالعـــزيز التومـــي ، أنـور الكـــربال ، قـدري الكيـــلاني ، عبدالعزيز الـزروق ، هلال الصاوي ، صدقي بوغريب .

وكـان مساعده المـبروك دربـي ... بعـد انتقـال المرحـوم عبدالسـلام قربـادي مـديراً لمدرسـة ابـن سـينا الإعداديـة ، كمـا أسندت له إدارة مدرسة درنة الثانوية المسائية بحكم أنها بمدرسة الشهيد أمهدي وكان بها من الإداريين كل من فرج خليفة ساسي، عبدالسلام كلفه وعبدالرازق رافع (مساعداً) ويســري الكـــواش (مشرفاً) .

ومـن المدرسـين كـل مـن : عبدالحميـد صـداقه ، صـالح الجـدائمي ، المرحـوم : فتحـي أكـريكش ، علـي عبدالحميـد الحصادي ، المرحـــوم فتـــح الله لعيـــرج ، حسـن بوهــديلــه ، (الصالحين وعبدالعزيز بوذهب)، أحمد سالم القطعاني .

وبقـي عطيـة بـورواق بمدرسـة الشـهيد امهـدي حتـى : 1988/6/2م حيث نقل إلى قسم النشاط المدرسي للإشراف على النشاط المسرحي وفي 1991/2/10م تم اختياره مفتشاً إدارياً مع كل مــن : يوسف الفـــلاح ، السنوسي العربـــي ، فرج خطـاب ، عبدالرازق بالليـــل ، أحمد جمـعه الهنشير ، محمـد الغالبي ، وفي 1991/10/8م كُلف برئاسـة مكتـب التفتـيش الإداري ثـم رئاسـة

مكتب وحدة التعليم والتكوين الأساسي .. إلى أن أحيل إلى التقاعد في 1997/7/1م .

كما اختير لرئاسة لجان النظام والمراقبة (الكنترول) لامتحانات الشهادة الإعدادية وكُلف بالإشراف على عدد من دورات التقوية بمرحلة التعليم الأساسي فضلاً عن رئاسة لجان امتحانات الشهادة الاعدادية والشهادة الثانوية .

وفي شهر الفاتح (سبتمبر) 1999م كُلف من قبل الهيأة العامة للأوقاف / مكتب درنه للعمل بمسجد عبدالله بن مسعود إماماً وخطيباً .

ثانياً : في مجال المسرح والإذاعة : -

حوالي عام 1958م انتسب عطية بورواق إلى فرقة هواة التمثيل وكان مقرها بالميدان المعروف (البياصة الحمراء) بين سوق الظلام وسوق الخضار القديم . وكان يرأسها المرحوم محمد حسين القرقني وقد شارك بالتمثيل في مسرحيتي ((أسد الصحراء ، كفاح شعب)) وهما من تأليف المرحوم الشيخ مصطفى الطرابلسي .. وبعد إنشاء صالة تسجيل للإذاعة بدرنه

(استوديــو) بإدارة الأخ حافظ بوغــراره وكان مقــرها بشارع الرفـاعي .. شـكلت فرقـة تمثيـل للإذاعـة مـن أعضـاء فرقـة هـواة التمثيل .. وقدمت عدة أعمال شارك فيها بعدة تمثيلــــــيات



التجربة النهائية لمسرحية الغرباء لا يشربون القهوة بمقر فرقة هواة التمثيل الجمعة 1972/4/21 م عرضت على خشبة مسرح الجلاء مساء الأحد 1972/4/23 م.

تأليفاً وتمثيلاً منها : مشروع زواج ، ثمن الكأس ، أم البنات .. وكانت تبعث هذه الأعمال مسجلة على أشرطة إلى بنغازي لعمل المنتاج وتسجيل الموسيقى ..

وخلال شهر ديسمبر (الكانون) سنة 1963م شاركت فرقة الإذاعة بدرنه مع فرقة الإذاعة الموسيقية بقيادة الفنان : حسن عريبي .. بمسرحية (أسد الصحراء) للشيخ مصطفى الطرابلسي) ، وقد شارك في هذه المسرحية كل من : عبدالله فيتور ، محمد صهد (بالرحى) ، فرج رقص ، يوسف قربادي ، علي ساسي ، رافع ساسي ، فتح الله ربيع ، محمد عبدالسيد ، عبدالله بودواره ، جبريل الفريطيس – يرحمهم الله جميعاً .

كما شارك فيها : سالم عبدالعزيز مكراز ،حمد قصار ، حافظ بوغراره ، أبوبكر الحصني ، علي المقصبي ، وعرضت



من مسرحية أسد الصحراء (بنغازي 24/12/1963 م)

هـذه المسـرحية مـع فرقـة الإذاعـة الموسـيقية في كـل مـن : بنغـــازي / البيضـاء / درنــه / طبــرق .

وفي عام 1971 أعيد تشكيل فرقة المسرح الوطني برئاسة المرحوم : محمد عبدالقادر جبر وتم اختيار عطية بورواق عضواً بالمكتب الفني للفرقة بالإضافة إلى أمانة سر المكتب وعضوية كل مـن : أنـور الطرابلسي ، حمـد النويصري ، فـرج حسـن رقـص – يرحمهم الله – وقمنا بنشر إعلانات لتكوين الفرقة من جديد وكان قـد خـصص للفرقـة الخبيـران المصريـان : الفنـان حسـن عبدالحميد (إخراج) ، عاصم البدوي (إدارة مسرحية) وأقيمت دورة لأعضاء الفرقة أشرف عليها الخبيران المصريان . ومن خلال هذه الدورة قدمت الفرقة مسرحية (انتبهوا أيها السادة) تأليف الكاتب المصـري (نبيل بدران) وإخـراج (حسن عبدالحميد) والـتي عرضت علـى مسرح الكشاف بطرابلس عـام 1973 ونظـراً لعدم وجود مسرح ملائم بدرنه تم إعداد مسرح بمقـــر الفرقـــة (الكنيسة سابقاً) وقدمت عليه عدة مسرحيات منها : انتبهوا أيها السادة ، ليالي الغضب ، ثورة الموتى ، طبيب رغم أنفه ، وشاركت الفرقـة في المهرجـــان المسرحـــي بطرابلـــس عـام 1974م بمـــسرحـــية (أبيض وأسود) من إخراج المرحوم : خليفة بن زابيه .. ثم سجلت للإذاعة المرئية .

وبعد أن استقال المرحوم : محمد جبر من إدارة الفرقة اسندت إدارة الفرقة لعطية بورواق وتم السعي للحصول على مسرح الرعاية بباب شيحا .. وكانت مبادرة طيبة ولفتة كريمة من الأستاذ : فرج علي بلها .. والذي سلم المسرح للفرقة وقال : انا على ثقة أنكم أحرص عليه والاهتمام به من سواكم ، وأطلق على مسرح الرعاية (مسرح حمد النويصري) وهو أحد رواد المسرح بدرنة .

وتمت صيانة المسرح وإعداده من جميع الجوانب : من إضاءة،وخشبة وستارة وميول الصالة،وتركيب الكراسي... الخ .. وقدمت عليه عدة أعمال مسرحية منها : (وأخيراً هطلت الأمطار) (حتى يعود القمر) (العمر نهبة والضحك حكمة) وهي جميعها من تأليف وإخراج الفنان الكبير المرحوم (خليفة بن زابيه) كما قدمت مسرحية (أم السعد في الدور الرابع) من تأليف عطية بورواق وإخراج (جمال الفريخ) وكما عرضت عليه عدة فرق مسرحية منها عروس باللاسلكي للمسرح الشعبي بنغازي ... ومسرحية (شقائق النعمان) فرقة الفنان السوري (دريد لحام) وفرقة بابل العراقية بالإضافة لحفلات ساهرة ... والمهرجان المسرحي الذي شاركت فيه معظم الفرق بالجماهيرية ، وشاركت فيه فرقة المسرح الوطني بمسرحية

(الحارس) كما عرضت عليه فرقة المسـرح الوطنـي مسرحـية (تفاحة العم قريره) وشاركت الفرقة بمسرحية (أحزان أفريقيا) بالمهرجان المسرحي ببنغازي وهذه المسرحيات من إخـراج (منصـور سرقـيوه) ونالـت مسرحيـة (أحـزان أفريقيا) جائزة المهرجان ورشحت للمشاركة في مهرجان دمشق سنة 1986 م وعرضت على مسرح الحمراء بدمشق بتاريخ 1986/11/16 م .

كما قدم أعضاء المسرح الوطني عدة أعمال مرئية منها : من القاتل ؟ صورت في بنغازي سنة 1976م وفي اليونان عام 1977م كما قامت الفرقة بتصوير مسلسل (اليتيمة) تأليف : محمد إدريس ، وسهرة الأم تأليف محمد مصلي ... وفي شهر أكتوبر (التمور) سنة 1978م وفي اليونان أيضاً قامت فرقة المسرح الوطني بتصوير مسلسل (رحلة مع الأيام) ومن تأليف المرحوم (خليفة بن زابيه) مسلسل (المتشردون) وجميع هذه الأعمال من إخراج (أحمد بالروين) .

ولقد شارك من أعضاء المسرح الوطني في الأعمال المسرحية والمرئية من : إخراج ، أو تمثيل ، أو إدارة مسرحية : كل من :- خليفة بن زابيه ، محمد صهد (بالرحى) ، عبدالعزيز امهدي ، عبدالرحيم عاشور الغرياني ، عوض حمد الشهيبي ،

يرحمهم الله جميعاً ، وكل من : مجاور عبدالسلام ، عطية الفلاح ، والمرحوم صالح الثلثي ، عبدالمنعم الهرام ، عبدالسلام اشليمبو ، فضيل الفليليح ، (عياد ورجب وسعد بوورواق) ، (عبدالحميد ، فتحي باطاو) إبراهيم القرقني ، محسن شنيب ، فتحي اسويل ، الصالحين المقصبي ، فضل الله بوشيحه ، فرج بدر ، رافع القاضي ، فوزي إبعيص ، عبدالرحيم عبدالمولى ، منصور سرقيوه ، أمين سرقيوه ، عبدالحميد أكروش ، ميلاد الحصادي ، جمال الفريخ ، حسن ميكائيل ، مفتاح شنيب ، إدريس الحاسي ، جمعه الحصادي،يامن بن زابيه ، ومن العناصر النسائية كل من : فوزية رجب الباح ، أمينه بشير الباح ، قدرية الغيثي ، عفاف شعيب الغيثي ، عايده الكوماني ، سلوى بن زابيه .

وختام لهذه السيرة المميزة والمتميزة للمرحوم عطية بورواق الذي وفاه الأجل في 2007/8/19 م لا يسعني إلا أن أثني على هذه المرحلة المليئة بالعطاء والتفاني ...

الخاتمة

ختاماً ...لاأدعى أن هذا الجزء من موسوعة أعلام من مدينة درنه يفى بالغرض أو تقديم رؤية متكاملة بل أراه محاولة: الغرض منها وضع لبنه من لبنات البحث فى سيرة بعض أعلام مدينة درنه .

وهذا العمل لايهدف لإقامة فاصلٍ أو حاجز بين أعلام ليبيا عامة ودرنه وضواحيها خاصة ، فالغرض منه تعميق البحث وتقديم اكبر قدر ممكن من الشخصيات ، والوقوف على تجربتهم والاطلاع على مساهمتهم في معترك الحياة العملية والعلمية والفكرية التي لم تجد الاهتمام والعناية الكافية ، وتسليط الضوء عليهم لإعطائهم حقهم في التعريف بهم ، وتوثيق سيرتهم لتقديمها للأجيال القادمة للوقوف عليها ودراستها واستكمال المشوار لمن أراد ذلك .

وأخيراً ،نأمل أن يؤدى هذا العمل الهدف الذي أعد من أجله.

والله ولى التوفيق

أ. فتح الله محمد ابوعزه

المراجع

1- إبراهيم اسطى عمر ، ديوان البلبل والوكر ، جمعه : عبدالباسط الدلال وعبداللطيف شاهين ، الإسكندرية: م.ك ، 1967 م .

2- أحمد فؤاد شنيب ، معزوفة على قيثارة الوطن (شعر) ، ليبيا : منشورات مجلس الثقافة العام ، 2006 م .

3- أحميده الزروق ، عاشور الزروق قارناً ومثقفاً ، صحيفة الشلال ، العدد 717 ، 8 ، الصيف 2005 م .

4- السيرة الذاتية للشاعر خليفة الغزواني بخط يده،أرشيف عمر الغزواني، درنة .

5- حديث الذكريات (سيرة ذاتية في مجال التعليم والثقافة بدرنة) ، إعداد : عبدالسلام العجيلي وسالم العوكلي وسمير الشويهدي ، مدرسة أسماء للعلوم الأساسية ، درنة ، 1425 م .

6- خليفة بن زابيه ، الأعمال المسرحية الكاملة ، ليبيا : منشورات المجلس الثقافة العام ، 2006 م .

7- سليمان الحصادي ، دراسة حول شعرية خليفة الغزواني،غير منشورة ، أرشيف عمر الغزواني ، درنة .

8- صالح عبدالهادي المجبري وعبدالمجيد الديباني،الشيخ حامد بادي، صحيفة الشلال ، العدد 740 ، الموافق 25 الكانون ، 2005 م.

9- صحيفة دارنس ، صحيفة نصف شهرية تصدر عن نادي دارنس،درنه ، عدد خاص عن اللاعب عاشور الزروق ، العدد 22 ، السنة الأولى ، الموافق 1 الماء 1423 م.

10- صحيفة دارنس، قصيدة رثاء للاعب عاشور الزروق بعنوان ما زلت في درنه للشاعر فرج بالحمد ، العدد 22 ، السنة الأولى ، الموافق 1 الماء 1423 م .

11- صحيفة الشلال، أحد رواد الصحافة في درنه (محمد دخيل) ، العدد 776 ، 1 يوليو 2005 م .

12- صحيفة الشلال، قصيدة الحياة للشاعر خليفة إدريس الغزواني ، العدد 615 ، الخميس 29 محرم 2002/4/11 م .

13- عبدالباسط إبريك بن عمران ،معلومات عن الدكتور عبدالحي بن عمران 2007 م ، درنه .

14- عبدالباسط حامد بادي، معلومات عن الشيخ حامد بادي، 2007 م ، درنه .

15- عبدالحميد عبدالله الهرامه ،قصيدة أمام الهرم للشاعر خليفة الغزواني،مجلة الفصول الأربعة ،العدد 82 ،السنة العشرون،1998 م.

16- عبدالحميد عبدالله الهرامه وعمار جحيدر ، الشعر الليبي في القرن العشرين وقصائد مختارة لمئة شاعر ، بيروت : دار الكتاب الجديد ، 2002 م .

17- عبدالسلام شلوف ، شعراء من ليبيا (الشاعر أحمد فؤاد شنيب) ، صحيفة قاريونس ، تصدر عن جامعة قاريونس ، بنغازي ، ليبيا ، العدد 314 ، الموافق 7 التمور ، 2007 م .

18- عبدالعظيم شلوف ، الأعمال المسرحية الكاملة ، ليبيا : منشورات مجلس الثقافة العام ، 2006 م .

19- علي بن خيال ، معلومات عن الشيخ سعد بوفارس ، 1996 م ، درنه .

20- عطية بورواق، سيرة ذاتية ، 2007 م ، درنه .

21- عمر الغزواني، الصحافة تفقد أحد روادها الأوائل المُجدين (محمد دخيل)صحيفة الشلال، العدد 770 ، 11أي النار ، 2007م .

22- محمد يونس بوسويق، محمد عبدالهادي مؤسس المسرح الليبي (درنه 1930 م) ، ليبيا : مطابع الثورة بنغازي ، 1999 م.

23- ميلاد الحصادي وآخرون ، الزهراء ومسيرة نصف قرن ، بنغازي : مطابع الثورة ، 1997 م .



أ. فتح الله محمد أبوعزه

- ولد عام 1973 م بمدينة درنة حي المغار .
- ليسانس آثار جامعة قاريونس (1995 - 1996 م) .
- ماجستير آثار إسلامية جامعة قاريونس (2006 م) .
- عضو هيئة التدريس بشعبة الآثار ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة عمر المختار ،فرع درنة.
- مؤسس مكتبة درنة الأهلية (2003/6/30 م) .
- عضو مؤسس لجمعية حماية البيئة وتنسيق المدينة / درنة.
- عضو جمعية الهيلع للدراسات الميدانية / درنة .
- مؤسس قسم النشاط العلمي والثقافي بجمعية الهيلع (1999 م) .
- مدير إدارة التوثيق والدراسات بمركز العتيق لحماية وتطوير المدينة القديمة درنة .
- عضو أتحاد الصحفيين العرب (2007 م) .
- عضو رابطة الفنانين على مستوى الجماهيرية في مجال التصوير الضوئي الإبداعي .
- إعداد كتيب عن جمعية الهيلع للدراسات الميدانية (2002 م) .
- رئيس لجنة النشاط العلمي والفكر والفني بكلية الفنون والعمارة /درنة (2007- 2008 م)



- خبير آثار بدائرة محكمة درنة الابتدائية .
- منسق شعبة الآثار بكلية الآداب والعلوم بجامعة عمر المختار / درنة (2008 -
- إعداد كتاب ذاكرة المدينة (3) تحت عنوان الشاعر عبدالحميد بطـــاو (ثلاثـو
  الإبــداع والتألق (2006 م) .
- صدر له الجزء الأول من كتاب أعلام من مدينة درنة .
- صدر له بالمشاركة كتيب بعنوان: درنة في عدسة المصور الاسترالي (جيمس هيرلي
- صدر له كتاب جامع رشيد باشا دراسة في العمارة الإسلامية (2009 م)
- له عدة بحوث ومقالات على صفحات بعض المجلات والصحف الليبية .

